بسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ من شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ الله فلا مُضِلَّ له وَمَنْ يُضْلِلْ فلا هَادِيَ له وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إلا الله وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ (آل عمران١٠٢)

﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الذي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كان عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (النساء من الآية١) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً ﴾ (الأحزاب٧٠).

أَمَّا بَعْدُ:ـ

فإن الله سبحانه وتعالى تعهد بحفظ القرآن من التغيير والتحريف و الزنادقة والمستشرقين ومن أراد به طعناً أو سوءاً قال تعالى ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾(الحجر٩).

ولا تخلو السنة من الحفظ نفسه، إذ جعل الله تعالى اللبنة الأساسية في التحري عن الأخبار من صدقٍ أو كذبٍ في آيٍ من القرآن الكريم قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾(الحجرات٦).

فكانت هذه الآية دستورا للتحري عن الأخبار وعدم تصديقها لأول وهلةٍ إلا بالكشف والاستدلال.

وللسنة دور مهم في التأكيد على قول الصدق وعدم الكذب وتوعدت بالعذاب لمن يتطاول بقول الزور على رسول الله ﴿ﷺ﴾ فقد قال الرسول﴿ﷺ﴾ (لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فإنه من كَذَبَ عَلَيَّ متعمدا فَلْيَلِجْ النَّارَ) [1] والى جانب هذا الوعيد كان الترغيب في نقل الأخبار وتبليغها على الوجه الصحيح من غير زيادة ولا نقص ، قال رسول الله

[1] صحيح البخاري ،كتاب العلم /بَاب إِثْمِ من كَذَبَ على النبي ﴿ﷺ﴾ : ٥٢/١ ح(١٠٦).

﴿ﷺ﴾(نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَبَلَّغَهُ غَيْرَهُ فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ .....) [١]

وقد سار على هذا النهج المبارك الخلفاء الراشدين وكثير من الصحابة ﴿رضي الله عنهم﴾، فكانوا يتريثون في قبول الأحاديث ويسألون حاملها، هل سمع الحديث من رسول الله﴿ﷺ﴾ غيره أم هو وحده ؟ ويطلبون منه الشهود على سماع الأحاديث معه ،وحتى أن الخليفة علي ﴿رضي الله عنه﴾ كان يُحَلِّف راوي الحديث بالله هل سمعه من رسول الله ﴿ﷺ﴾ ، وإنما أتبعوا هذا النهج في قبول الحديث، لا لأنهم يشككون بحامل الحديث من أقرانهم ،ولكن لكي يؤكدوا المنهج النبوي في قبول الأخبار ، زيادة على ذلك أرادوا سد باب من يخطر بباله الكذب على رسول الله ﴿ﷺ﴾ .وإذ يعرض الباحث هذه القضية لا يريد ذكر الروايات الخاصة بالتثبت لأن كتب الحديث النبوي تناولتها بإسهاب [٢]. تلا هذا المنهج في التثبت منهج آخر، ألا وهو منهج الجرح والتعديل للرواة بعدما كثر التحريف والتزييف للحديث بعد الفتن، فعن إبن عَبَّاسٍ ﴿رضي الله عنهما﴾ أنهُ قال (إِنَّا كنا نُحَدِّثُ عن رسول اللَّهِ ﴿ﷺ﴾ إِذْ لم يَكُنْ يُكْذَبُ عليه فلما رَكِبَ الناس الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ تَرَكْنَا الحديث عنه) [٣] ، وهذا المنهج حاله كحال التثبت في قبول الحديث، له جذور في أقوال الرسول ﴿ﷺ﴾ فعن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ على النبي صلى الله عليه وسلم (فلما رَآهُ قال بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ وَبِئْسَ بن الْعَشِيرَةِ....) [٤] وعندما تقدم رجلين لخطبة فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ [١] فقالت

---

[١]أخرجه ابن حبان في صحيحه: ٤٥٥/٢ ، وأخرجه الحاكم في مستدركه: ١٦٢/١ح(٢٩٤) ،المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ١٦٢) وقال الحاكم هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ. وقَاعِدَةٌ مِنْ قَوَاعِدِ أَصْحَابِ الرِّوَايَاتِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَأَمَّا الْبُخَارِيُّ فَقَدْ رَوَى فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ وَهُوَ أَحَدُ أَئِمَّةِ الْإِسْلَامِ وَلَهُ أَصْلٌ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ فَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ مِنْ أَوْجُهٍ صَحِيحَةٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ"[التعليق – من تلخيص الذهبي] على شرطهما، وأخرجه ابن ماجه في سنن عن زَيْدِ ابن ثَابِتٍ :٨٤/١. والحديث بمجموع طرقه إسناده صحيح .

[٢]لمن أراد الاستزادة من هذه المعلومات القيمة الرجوع إلى رسالة الدكتوراه الموسومة (جرح الرواة وتعديلهم الأسس والضوابط /دراسة مقارنة بين علماء الحديث) للدكتور الفاضل (محمود عيدان أحمد الدليمي) جامعة بغداد . كلية العلوم الإسلامية (١٤٢٣هـ . ٢٠٠٢م)(من ص٧ . ٤٥).

[٣]صحيح مسلم كتاب العلم / باب النهى عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط:١٣/١رقم الحديث ٧.

[٤]صحيح البخاري كتاب الأدب/ باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل:٢٢٤٤/٥رقم الحديث٥٦٨٥.

لرسول الله ﴿ﷺ﴾ أنَّ مُعَاوِيَةَ بن أبي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَانِي فقال رسول اللَّهِ ﴿ﷺ﴾ (أَمَّا أبو جَهْمٍ فلا يَضَعُ عَصَاهُ عن عَاتِقِهِ وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ له،أنكحي أُسَامَةَ بن زَيْدٍ فَكَرِهْتُهُ ثُمَّ قال انْكِحِي أُسَامَةَ فَنَكَحْتُهُ فَجَعَلَ الله فيه خَيْرًا وَاغْتَبَطْتُ) [٢]

ومن هذا المنطلق تصدى العلماء لتنقيح الروايات سنداً ومتناً ،ومعرفة الصالح والسقيم منها ،وأنهم عندما ركبوا هذا المركب لا لأنهم أرادوا تجريح الناس والخوض في اعراضهم، إنما لأجل مصلحة الدين ؛لأنها أول الضروريات الخمس [٣] فيجب الحفاظ عليه من اللحن والتحريف وغيرها (وقد ميز العلماء بين راوي الحديث الذي يعتمد أصولاً ومن قصر فلا يقبل إلا متابعة ،ومن هنا اختلفوا فالبعض يرى أن من قصر به الوصف بحيث لايعتمد على روايته أصولا يكون مع الضعفاء ،والبعض الآخر يرى أن الثقة قد يطرأ عليه ما يجعل روايته وإن لم تعتمد أصولاً لاتتنزل فتضعف الضعف الذي يردها). [٤]

ونتيجة لهذا الاختلاف أختار الباحث من علماء الجرح والتعديل ما يتتبع البحث آراءه وأقواله بأحوال الرجال لاعن هوى محض، وإنما ضمن قواعد وأصول متعارف عليها بين العلماء، ألا وهو الأمام ابن نمير وقد كان عنوان البحث المتواضع الموسوم :(مخالفات الحافظ ابن حجر للإمام ابن نمير في الجرح والتعديل_ دراسة نقدية_).

وقد اعتمد البحث على الخطوات الآتية :ـ

---

[١]فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية أخت الضحاك صحابية مشهورة وكانت من المهاجرات الأول وعاشت إلى خلافة معاوية .تقريب التهذيب :٧٥١/١.

[٢]صحيح مسلم كتاب الطلاق/ باب المطلقة ثلاثا لانفقة لها: ١١١٤/٢رقم الحديث ١٤٨٠.

[٣]الضروريات الخمس وهي الدين والنفس والنسل والمال والعقل . ينظر :ـ الموافقات في أصول الفقه، إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي المالكي:٣٨/١ .

[٤]اختلاف الأجتهاد في بعض الرواة بين الإمامين البخاري وأبو حاتم الرازي بحث لفضيلة الدكتور محمد ابراهيم السامرائي منشور في بجامعة اليرموك سلسلة العلوم الأنسانية والأجتماعية المجلة التاسع عشر ،العدد الثاني (ب) ٢٠٠٣ينظر مقدمة البحث.

١ـ نبين ترجمةً مختصرةً للرواي من حيث (اسمهُ وكنيتهُ ولقبهُ) فضلا عن ذكر تلاميذه وشيوخه ووفاته.

٢. بيان أقوال الأمام ابن نمير والحافظ ابن حجر في الرواة من خلال الكتب الخاصة بالجرح والتعديل.

٣. نبين حال الراوي عند العلماء المتقدمين والمتاخرين .

٣ـ بالنظر لحال الراوي عند مجموع العلماء يترجح للباحث أيَّ القولين أقرب إلى الصواب قول الأمام ابن نمير أم قول الحافظ ابن حجر.

٤ـ بين البحث أهم النتائج المستخلصة من الدراسة .

أما خطة البحث فقد كانت على ثلاثة مباحث وعلى النحو الآتي:

المبحث الأول :حياة الأمام ابن نمير الشخصية والعلمية.

المطلب الأول : حياة الأمام ابن نمير الشخصية.

المطلب الثاني : حياة الأمام ابن نمير العلمية.

المبحث الثاني :حياة الحافظ ابن حجر الشخصية والعلمية.

المطلب الأول : حياة الحافظ ابن حجر الشخصية.

المطلب الثاني :حياة الحافظ ابن حجر العلمية.

المبحث الثالث :الرواة المختلف فيهم بين الامام ابن نمير والحافظ بن حجر وعلى مطلبين:

المطلب الأول : الرواة الذين ضعفهم الامام ابن نمير ووثقهم الحافظ ابن حجر.

المطلب الثاني : الرواة الذين وثقهم الامام ابن نمير وضعفهم الحافظ ابن حجر.

وأخيراً وبهذا الجهد المتواضع لا أدعي أني قد وفيت الموضوع حقه ،واستكملته من جميع جوانبه ، ولكن حسبي أنني لم أدخر في سبيل ذلك وسعاً وإن الإنسان ضعيف لايسلم من الخطأ إلا من عصمه الله بتوفيقه ، ونحن نسأل الله ذلك ونرغب إليه في

تحقيقه. وأخيراً فإني أشكرُ اللهَ عز وجل وأحمده أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً على نعمه وآلائه التي لاتعد ولاتحصى . ومنها أنه أعانني على إكمال هذا البحث. وآخر دعوانا أَن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله و أصحابه وأتباعه إلى يوم الدين .

الباحث

المبحث الأول :حياة الأمام ابن نمير الشخصية والعلمية

المطلب الأول: حياته الشخصية (اسمهُ ، وكنيتهُ ، ولقبهُ، ونسبهُ، وأسرتهُ، ونشأتهُ، ومولدهُ ، ووفاتهُ):

أولاً: أسمهُ .

وهو : محمد بن عبد الله بن نمير (بضم أوّله) ، وقد اتفقت جميع كتب التراجم التي اطلعت عليها على ذلك[١].

ثانياً : كنيتهُ .

وأما كنيته فانه يكنى بأبي عبد الرحمن باتفاق أهل التراجم [٢]، وهذا مما تعارف عليه أهل العلم في ذلك الزمان وهو نوع من التبجيل والتكريم للمكنى وإكرام له.

ثالثاً: لقبهُ .

لُقِبَ الامام ابن نمير بألقاب تدل على توقير العلماء له واعترافهم بعلمه وفضله ،ومن هذه الألقاب:

١ـ لقبه الإمام احمد بن حنبل بـ (درة العراق) [٣].

٢ـ قال ابن عدي: سمعت الحسن بن سفيان يقول :(ابن نمير ريحانة العراق) [١].

---

[١]ينظر: الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري (ت٢٣٠هـ) ، :٤١٣/٦ ، التاريخ الكبير، البخاري :١٤٤/١. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، العجلي الكوفي :٢٤٣/٢. الجرح والتعديل ، الرازي:٣٠٧/٧ . الثقات .٨٥/٩ ، تأريخ بغداد ، الخطيب البغدادي:٥/ ٤٢٩. التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، الباجي :٦٥٤/٢. تهذيب الكمال المزي :٢٥/ ٥١٦. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، الذهبي :١٩١/٢. و تذكرة الحفاظ ، الذهبي:٤٣٩/٢. تهذيب التهذيب، لابن حجر:٢٥١/٩. تقريب التهذيب ، ابن حجر:٤٩٠/١.

[٢]ينظر مصادر ترجمته

[٣]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٢٠/١

رابعاً: نسبهُ.

اهتمت كتب التراجم والسير بالأنساب لعدم الأختلاط والتكرار بين الرواة والتمييز فيما بينهم لذلك ذُكِرَ في نسبه أربع عبارات[٢]، وهي :

(١) الخارفي : هذه النسبة إلى خارف وهو بطن من همدان، ومنها كان محمد بن عبد الله بن نمير الكوفي[٣].

(٢) الهمذاني: روي عن شعبة أنه قال الجبال عسكر وهمذان معمعتها وهي أعذبها ماء وأطيبها هواء [٤] .

(٣) الكوفي :هذه النسبة إلى بلدة بالعراق وهي من أمهات بلاد المسلمين [٥] .

(٤) الهمداني: واسم همدان أوسلة بن مالك بن زيد بن أوسلة بن زيد بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان وقد كان منهم ابن نمير.[٦]

أسرتهُ ونشأتهُ .

أولاً: أسرتهُ.

أما بالنسبة لأُسرته فلم أقف إلا على والده الذي تتلمذ على يديه فقد كان والده صاحب علم وعمل كان من كبار أصحاب الحديث[٧].

وهو : عبد الله بن نمير الحافظ الهمداني ثم الخارفي الكوفي والد الحافظ الكبير محمد روى عن هشام بن عروة والأعمش وأشعث بن سوار واخرين، وروى عنه الأمام احمد وابن معين وابن المديني وخلق، وثقه يحيى ابن معين وغيره وكان من

---

[١] أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح)، لعبد الله بن عدي الجرجاني:١/١٨٥ .

[٢] وهذه الأسماء جاءت في غالب كتب من ترجم له .

[٣] الأنساب ، لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني :٢/٣٠٥ .

[٤] معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله(ت٦٢٦هـ) :٥/ ٤١٠ . الأنساب للسمعاني :٥/٦٤٩ .

[٥] معجم البلدان لياقوت الحموي:٤/٤٩٠ . الأنساب للسمعاني :٥/١٠٩ .

[٦] الأنساب للسمعاني:٥/٦٤٧ . معجم البلدان لياقوت الحموي: ٣/ ١٨٧.

[٧] تذكرة الحفاظ للذهبي:١/٣٢٧.

كبار أصحاب الحديث ، من كبار التاسعة ، توفي سنة تسع وتسعين ومائة وله أربع وثمانون سنة رحمة الله عليه[١].

ثانياً: نشأتهُ .

ومع أن المصادر لم تذكر لنا أي شيء عن أسرته ، والحالة التي كانت تعيشها تلك الأُسرة سوى أنه روى الحديث عن والده[٢] ، ومن المعلوم أن تأثير الأب كبير على ولده ، بما يملي عليه من تعاليم وما يلقنه من آداب، وما دام والده من حملة الحديث الموثقين[٣]، فلابد من أنه نشأ في ظل أُسرة تحب العلم وتعمل من أجله لخدمة دين الإسلام والدفاع عنه .

مولدهُ ووفاتهُ.

أولاً: مولدهُ.

مع كثرة المصادر التي ذكرت ترجمة الإمام ابن نمير (رحمه الله) إلا أننا لم نجد فيها عن سنة ولادته شيئا سوى ماصرح به الإمام الذهبي الذي قال : ولد الإمام ابن نمير سنة نيف وستين ومئة[٤].

ثانياً : وفاتهُ.

وأما وفاته فقد أتفق أهل السير والتراجم على أن وفاته كانت سنة (٢٣٤هـ) ، والله تعالى أعلم[٥].

وأما عن مكان وفاته فقد ذكر ابن سعد في كتابه الطبقات الكبرى أن وفاته كانت بالكوفة[٦].

---

[١]تذكرة الحفاظ للذهبي:٣٢٧/١.

[٢]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:١٨٦/٥ . التعديل والتجريح للباجي:٨٣٤/٢ . الكاشف للذهبي : ٦٠٤/١ . تهذيب التهذيب لابن حجر:٥٢/٦ .

[٣]معرفة الثقات للعجلي :٦٤/٢ . الثقات لابن حبان:٦٠/٧ .

[٤]سير أعلام النبلاء للذهبي:٤٥٥/١١ .

[٥] ينظر مصادر ترجمته في اسمه .

[٦]الطبقات الكبرى لابن سعد:٤١٣/٦.

المطلب الثاني: شيوخهُ وتلامذتهُ و مكانتهُ بين العلماء وثناؤهم عليه.

أولا : شيوخهُ:

تتلمذ الإمام ابن نمير(رحمه الله) على يد شيوخ فضلاء من جهابذة العلم الذين عرفوا بصدقهم وأمانتهم ، فلم يبخلوا عليه بشيء من علومهم ، فعلا شأنه وارتفع قدره بين العلماء ، وكان له عدد كبير من الشيوخ بلغ عددهم مايقرب من(٦٠) راويا من رواة الحديث ، وهذا إيجاز لتراجم ابرز شيوخه مرتبين بحسب الوفاة :

(١) عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الحنفي الأيادي ، مولاهم أبو حفص الكوفي ، روى عن أبيه وأبي إسحاق السبيعي وعبد الملك بن عمر وسعيد بن مسروق وغيرهم ، وروى عنه أخواه يعلى وإبراهيم وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وغيرهم ، قال أحمد بن حنبل: لم ندرك بالكوفة أحدا أكبر منه ومن المطلب بن زياد، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: محله الصدق، قال ابن سعد وغيره مات سنة ١٨٥ه [١].

(٢) ـ حفص بن غياث بن الطلق بن معاوية بن مالك النخعي ، أبو عمر الكوفي ، روى عن جده ، وإسماعيل ابن أبي خالد ، أشعث الحراني وأبي مالك الأشجعي ، وغيرهم، وروى عنه ابنه عمر ابن حفص بن غياث وأبو موسى محمد بن المثنى ، قال ابن حجر ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر من الثامنة، مات سنة ١٩٤هـ[٢].

(٣) ـ سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي، عن أبان بن تغلب ، وبشر بن عاصم الثقفي وسليمان الأعمش ، وعنه أحمد بن صالح وابن نمير وأبو خيثمة ولد بالكوفة سنة ١٠٧ هـ وسكن مكة كان تقياً حافظاً حجة يعد من

---

[١] تهذيب التهذيب لابن حجر:٤٢٢/٧ . ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي(ت٢٥٦هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي ، دار الفكر، :١٧٧/٦ . معرفة الثقات للعجلي:١٧٠/٢ . الثقات لأبن حبان:١٨٩/٧ . التعديل والتجريح للباجي :٩٤٢/٣ . التدوين في أخبار قزوين ، لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني(ت٦٢٣هـ) ، تحقيق : عزيز الله العطاري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٩٨٧م : ٨٦/٢.

[٢] ينظر: التاريخ الكبير للبخاري:٣٧٠/٢ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/ ١٨٥ . مشاهير علماء الأمصار ، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي =البستي(ت٣٥٤هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٩٥٩م ، تحقيق: م. فلايشهمر :١/ ١٧٢ . تهذيب الكمال للمزي :٥٩/٧. تقريب التهذيب لابن حجر:١٧٣/١.

حكماء أصحاب الحديث ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دَلَّسَ لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار مات في رجب سنة ١٩٨هـ وله إحدى وتسعون سنة[١] .

هؤلاء أهم شيوخ الأمام ابن حجر وهم على سبيل التمثيل لا الحصر

ثانياَ: تلاميذهُ :

ذكرنا أن الإمام ابن نمير(رحمه الله) اخذ العلم عن أبرز علماء عصره ممن كانت لهم الصدارة في العلم، وقد انعكس ذلك عليه ، فأصبح من العلماء المعروفين في عصره ، فقصده طلبة العلم من جميع البلدان فأصبح لديه عدد كبير من التلامذة ، وسوف نقتصر على أبرزهم مرتبين بحسب الوفاة :

(١) ـ الإمام البخاري : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن برد زنة الجعفي مولاهم البخاري شيخ الإسلام ، صاحب الصحيح والتصانيف ، ولد سنة ١٩٤هـ ومات سنة ٢٥٦هـ أشهر من أن يُعَرَّفَ به[٢] .وقد روى الإمام البخاري عن ابن نمير في مواضع كثيرة من كتابه الصحيح[٣].

(٢) الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري صاحب التصانيف ، يقال ولد سنة ٢٠٤هـ ومات سنة ٢٦١هـ كان أول سماعه للحديث سنة ٢١٨هـ ، أشهر من أن يُعَرَّفَ به [٤].

---

[١] ينظر: تأريخ بغداد للخطيب البغدادي:١٥١/٩. تهذيب الكمال للمزي :١٧٩/١١ . تذكرة الحفاظ للذهبي:٢٦٣/١ . تقريب التقريب لابن حجر:٢٤٥/١.

[٢] ينظر : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:١٩١/٧ . تاريخ بغداد للخطيب البغدادي:٤/٢ . طبقات الحنابلة، لمحمد بن أبي يعلى أبو الحسين(ت٥٢١هـ):٢٧١/١ . سير أعلام النبلاء للذهبي:٣٩١/١٢ . البداية والنهاية لابن كثير:٢٤/١١ . تهذيب التهذيب لابن حجر:٤٧/٩ .

[٣] ينظر: صحيح البخاري، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي﵁: ١٣٤٧/٣ح (٣٤٧٩).

[٤] تاريخ بغداد للخطيب البغدادي:١٠٠/١٣ . تهذيب الأسماء واللغات ، لأبي زكريا محي الدين بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن حزام النووي(ت٦٧٦هـ) :٨٩/٢ . وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان، لأبي

(٣) الإمام أبو زرعة الرازي : عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي وهو بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ مولى عياش بن مطرف القرشي روى عن خلاد بن يحيى وأبى نعيم وعبد الله بن مسلمة القعنبي وعمرو بن هاشم البيروتي الإمام الحافظ [١]، و خير دليل على أن أبا زرعة قد اخذ العلم عن ابن نمير، هو ماجاء في كتابه من سؤالات لابن نمير[٢]،من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٦٤هـ [٣] .

ثالثاً: مكانتهُ بين العلماء وثناؤهم عليه.

لقد أثنى على ابن نمير غير واحد من العلماء ، ولا شك في ذلك إذ كان من أهل الحديث الذين لا يشق لهم غبار وكذا في العلل وعلم الرجال ، وإليك تلك الأقوال التي تدلل على ثنائهم عليه (رحمه الله) :

١ـ قال العجلي: ثقة ويعد من أصحاب الحديث،وقال مرة : له علم بالحديث [٤].

٢ـ وقال الإمام احمد بن حنبل : درة العراق[٥] .

٣ـ قال عثمان بن سعيد الدارمي : قلت ليحيى بن معين : ابن إدريس أحب إليك في الأعمش أو ابن نمير ؟ فقال : كلاهما ثقة [٦].

٤ـ قال أبو حاتم الرازي : هو ثقة يحتج بحديثه [٧].

العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان(ت٦٨١هـ):٥/١٩٤ـ١٩٦ . تذكرة الحفاظ للذهبي:١/٥٨٨ . البداية والنهاية لابن كثير:١١/٣٣ . تهذيب التهذيب لابن حجر:١٠/١٢٦ .

[1] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:٥/٣٢٥.

[٢] الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي ، لعبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة(ت٢٦٦هـ):١/٣٦٥.

[3] تذكرة الحفاظ للذهبي:٢/٥٥٧.٥٥٨ . تقريب التهذيب لابن حجر:١/٣٧٣.

[٤]معرفة الثقات للعجلي :٢/٢٤٣.

[٥]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/٣٢٠ . تهذيب التهذيب لابن حجر: ٩/٢٥١.

[٦]تاريخ ابن معين ، رواية عثمان الدارمي ، ليحيى بن معين أبو زكريا(ت٢٣٣هـ): ١/١٨٨.

[٧]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:٧/٣٠٧.

٥ـ قال أبو إسماعيل الترمذي : كان أحمد بن حنبل يعظم محمد بن عبد الله بن نمير تعظيما عجيبا و يقول : أي فتى هو[١].

٦ـ وقال النسائي : ثقة مأمون[٢]..

٧ـ وقال ابن حبان : كان من الحفاظ المتقنين ، و أهل الورع في الدين[٣].

٨ـ وقال ابن عدي : سمعت الحسن بن سفيان يقول : ابن نمير ريحانة العراق و أحد الأعلام ، وقال : و كان محمد بن عمر الصوفي إذا حدثنا عنه يقول : حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن نمير العبد الصالح[٤].

٩ـ قال المزي : الكوفي الحافظ[٥] .

١٠. وقال الذهبي : الحافظ الثبت[٦]وقال مرة: وكان رأسا في العلم والعمل[٧].

١١ ـ وقال الحافظ ابن حجر : الحافظ[٨]، وقال مرة : ثقة حافظ فاضل[٩] .

١٥ـ قال أحمد بن علي بن المثنى: كان سيد المسلمين[١٠].

---

[١]تهذيب التهذيب لابن حجر:٩/٢٥١.

[٢]تهذيب الكمال للمزي:٢٥/٩٦٥.

[٣]الثقات لابن حبان:٩/٨٥ .

[٤]أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح)،لابن عدي :١/١٨٥

[٥]تهذيب الكمال للمزي:٢٥/٥٦٦ .

[٦]تذكرة الحفاظ للذهبي:٢/٤٣٩ .

[٧]سير اعلام النبلاء للذهبي:١١/٤٥٦.

[٨]تهذيب التهذيب لابن حجر:٩/٢٥١ .

[٩]تقريب التهذيب لابن حجر:١/٤٩٠ .

[١٠]مختصر الكامل في الضعفاء :١/٨٥.

المبحث الثاني

نبذه مختصره عن الحافظ ابن حجر العسقلاني(الشَّخْصِيَّةُ والعِلمِيةُ)

المطلب الأول :أخبار الحافظ الشَّخْصِيَّة:ـ

اسمهُ ونسبهُ ولقبهُ وكنيتهُ وشهرتهُ ولادتهُ ووفاتهُ :ـ

اسمهُ: هو أحمد بن حجر الكناني القبيلة ،العسقلاني الأصل المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة ،الشافعي قاضي القضاة شيخ الإسلام حافظ الدنيا وأمير الدنيا في الحديث. [١]

لقبهُ وكنيتهُ:كان يلقب شهاب الدين ويكنى أبا الفضل ،كناه بذلك أبوه كما ذكر هو في (أنباء الغمر)في ترجمة والده فقال :(وأحفظ منه انه قال :كنية ولدي أحمد :أبو الفضل) [٢]ويبدو أنها كانت محببه اليه فقد ألف كتابا سماه (القصد الأحمد بمن كنيته كنيته وأبو الفضل واسمه احمد).

أما نسبته (الكناني) فنسبته إلى قبيلة كنانة فهو عربي صليبة .وأما العسقلاني فنسبة الى مدينة (عسقلان) ومنها أصل اجداده .ويزداد في نسبه :المصري ثم القاهري ،لأنه ولد في مصر العتيقة ،ثم انتقل الى القاهرة .

شهرته بابن حجر :قال السخاوي أنه لقب لبعض آبائه وجزم به الشوكاني قائلا (المعروف بأبن حجر وهو لقب لبعض آبائه).[٣]

ولادتهُ :ـ

---

[١]وهناك أقوال أخرى وتفصيلات لايترتب عليها كبير فائدة ،فلا نشغل القاريء بها والذي اثبته البحث هو مارجحه السخاوي في الجواهر والدرر.

[٢]إنباء الغمر ١٧٥/١.

[٣]الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ،للحافظ السخاوي ص٤٦-٥٠، طبقات الحفاظ ص٥٥٢ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، تأليف: العلامة محمد ابن علي الشوكاني، ٨٧/١، ،شذرات الذهب ٢٧٠/٧.

ولد الأمام في الثاني والعشرين من شعبان سنة (٧٧٣هـ/١٣٧١م) كما نص على ذلك ابن حجر نفسه في جواب على سؤال تلميذه ابن تغري بردي له ؛إذ يقول :(سألته عن مولده ؟قال : في ثاني عشرين شعبان سنة (٧٧٣هـ/١٣٧١م).[١]

وفاتهُ :-

انقطع الحافظ ابن حجر في بيته بعد أن عزل نفسه من منصب قاضي القضاة في الخامس والعشرين من جمادي الآخرة سنة (٨٥٢هـ/١٤٤٨م) ولازم التصنيف والتأليف ومجالس الإملاء إلى أن ابتدأ به المرض في ذي القعدة من السنة المذكورة بعد أن رجع من مجلس الإملاء يوم الثلاثاء حادي عشر ذي القعدة ورجع إلى منزل أم أولاده التي قدمت طعاما فما أمتنع من الأكل مراعاة لخاطر أهله . وثقل عليه المرض وتغير مزاجه وأصبح ضعيف الحركة واستمر مكتوماً ولايعلم به أحد بل يطلع إلى المدرسة للصلوات والإقراء والإملاء فلما اشتد به ألوعك وتضرر بالكتمان أفصح عن ذلك وتزايد المرض واشتد به وتردد الأطباء إليه واشتد الخطب عجز عن الوضوء فصار يصلي جالساً،وهرع إليه الناس لعيادته من طلاب وأمراء وعلما وغيرهم وما أن كانت ليلة السبت المفسرة عن الثامن والعشرين من ذي الحجة وبعد العشاء بنحو ساعتين ،وقد جلس من حوله سبطه وبعض أصحابه يقرؤون سورة يس مرة ويعيدون أخرى حتى إذا وصلوا الى قوله تعالى (سَلَامٌ قَوْلاً مِن رَّبٍّ رَّحِيمٍ)حتى فاضت روحه إلى بارئها.وشيعته القاهرة كلها في موكب مهيب باكية حزينة.[٢]

---

[١] الدليل الشافي على المنهل الصافي ،لآبن تغري بردي ، تحقيق فهيم شلوت ،: ٦٤/١.

[٢] تذكرة الحفاظ ص٣٣٧-٣٣٩، طبقات الحفاظ ص٥٥٣،الجواهر والدرر ص٢٥١،٢٥٠-٢٥٢، الدليل الشافي ٦٤/١، شذرات الذهب ٢٧٣/٧ .

المطلب الثاني : بعضُ أخبار الحافظ العلميةِ :ـ

بعض شيوخهُ وتلاميذهُ :ـ

شيوخهُ:

لقد رحل الأمام إلى كثير من البلدان واجتمع بفحول الرجال وخص بأساتذة حفاظ كبار أخلصوا في تثقيفه وتعليمه وتوجيهه فكان لهم الأثر الحسن في إبراز شخصيته الفذة وتأثر بهم في تواليفه الكثيرة وكان كل واحدا منهم قد اختص بعلم وفن معين مما أغنى فكر أمامنا بمعلوماتٍ لم يحضى بها غيرهُ :وقد جمعهم ابن حجر وفاءا لهم وليتذكر عهدهم في كتاب جليل القدر هو(المَجمَع المؤسَّس للمعجم المفهرس).

وقد تولى السخاوي ذكر شيوخ أستاذه وعدهم وزاد فيهم عن شيخه طائفة قليلة:وقسمهم ثلاثة أقسام :القسم الأول :فيمن سمع منه الحديث ولو حديثا تاما وعدتهم (٣٣٠)نفساً.والقسم الثاني :فيمن أجاز له وعدتهم (٢٢٥)نفساً. والقسم الثالث : فيمن أخذ عنه مذاكرة أو أنشاء وعدتهم (١٨٩)نفساً.وتبعا لهذا التقسيم يكون عددهم (٦٤٤)نفساً فيهم زهاء (٥٥) امرأة وتكرر فيهم ستة عشر نفسا فالخالص من ذلك(٦٢٨)شيخاً.[١]

سيشير البحث إلى شيخ من كل علم تعلمه ابن حجر على يديه:

١ـ القراءات والحفظ:

التنوخي : هو إبراهيم بن احمد بن عبد الواحد التنوخي البعلي الأصل الدمشقي المنشأ نزيل القاهرة ، الشيخ برهان الدين الشامي المقريء المجود ،لازمه ابن حجر ثلاث سنوات وأذن له التنوخي بالإقراء سنة(٧٩٦هـ/١٣٩٣م توفي سنة ٨٠٠هـ/١٣٩٧م).[٢]

٢ـ شيخهُ في الفقه:ـ

---

[١] تذكرة الحفاظ ص٣٣٧ـ٣٣٩، طبقات الحفاظ ص٥٥٣،الجواهر والدرر ص٢٥١،٢٥٠ـ٢٥٢، الدليل الشافي ٦٤/١،شذرات الذهب ٢٧٣/٧ .

[٢]ينظر :الجواهر والدرر ص١٣٥ـ١٧٧.

البلقيني:هو عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب ، الشيخ الفقيه المحدث الحافظ المفسر الأصولي المتكلم ،النحوي اللغوي ،لازمه ابن حجر مدة وقرأ عليه أجزاء حديثية وحضر دروسه الفقهيه وقرأ عليه كثير من كتب الحديث والفقه ،توفي البلقيني في ذي القعدة سنة (٨٠٥هـ/١٤٠٢م).[١]

٣ـ شيخهُ في أصول الفقه :

ابن جماعة : هو محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة عز الدين الكناني الحموي الأصل المصري الشافعي الأصولي المتكلم النحوي أستاذ الزمان شيخ الديار المصرية ،لازمه ابن حجر في غالب العلوم التي كان يقرئها خلال مدة طويلة من سنة (٧٩٠هـ/١٣٨٨م الى ٨١٩هـ/١٤١٦م) وقد أخذ عنه في الأصول (شرح منهاج البيضاوي) و (جمع الجوامع) وشرحه لابن جماعة نفسه وكثير من الكتب . توفي رحمه الله تعالى في شهر ربيع الآخر سنة (٨١٩هـ/١٤١٦م) بمرض الطاعون.[٢]

٤ـ شيخهُ في اللغة والنحو والأدب:

الفيروز آبادي :هو محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر ابن إدريس بن فضل الله ، الشيرازي الفيروز آبادي ، اللغوي ، الشافعي ،إمام عصره في اللغة .أخذ عنه المجد أكابر العلماء في كل بل\د دخله ومن جملتهم الحافظ ابن حجر وقد اجتمع ابن حجر به في رحلته إلى اليمن .مات الأمام الفيروز آبادي في ليلة العشرين من شوال سنة (٨١٧هـ/١٤١٤م).[٣]

٥ـ شيخهُ في الحديث :ـ الحافظ العراقي : هو عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الكردي الأصل ، الرازاني الأصل المهراني المصري الشافعي زين الدين أبو الفضل محدث الديار المصرية المشهور بالحافظ

---

[١] ينظر:. إنباء الغمر ٣/٣٩٨.٤٠١،شذرات الذهب ٦/٣٦٣.٣٦٤،الجواهر والدرر ص٧٨.

[٢] الجواهر والدرر ص٦٩ـ ٧٠، تغليق التعليق على صحيح البخاري ، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) : ١/١١٥ .

[٣] إنباء الغمر ٧/٢٤٠. ٢٤٣،طبقات الشافعية ٤/٤٩شذرات الذهب ٧/١٣٩.

العراقي لازمه ابن حجر عشر سنوات قرأ عليه كثير من المسانيد والأجزاء وسنن البيهقي وسنن الداقطني وغيرها . مات في ثامن شعبان سنة (٨٠٦هـ/١٤٠٣م). [١]

هؤلاء أهم شيوخ الحافظ ابن حجر وهم على سبيل التمثيل لا الحصر

وسيأتي أهم تلامذتهُ وهم :-

١- الحافظ السخاوي : هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد ، شمس الدين ،السخاوي الأصل القاهري المولد الشافعي المذهب من أكابر العلماء مؤرخ وعلامة في الحديث ورجاله والتفسير والفقه واللغة والأدب انتهى اليه علم الجرح والتعديل ، وسمع الكثير على شيخه ابن حجر ولازمه اشد ملازمة وأخذ عنه أكثر تصانيفه ،مات بالمدينة المنورة يوم الأحد الثامن والعشرين من شعبان من سنة (٩٠٢هـ/١٤٩٦م) [٢]

٢- برهان الدين البقاعي : هو الأمام برهان الدين إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّباط بن علي بن أبي بكر البقاعي الشافعي العلامة المحدث الحافظ المفسر المؤرخ الديب وقد حج وغزا ورابط توفي سنة (٨٨٥هـ/١٤٨٠م). [٣]

٣- زكريا الأنصاري :هو زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي ثم القاهري الأزهري الشافعي زين الدين قاضي القضاة من حفاظ الحديث مفسر فقيه عالم بالقراءات والنحو وكثير من العلوم أذن له الأمام ابن حجر بالأفتاء والأقراء توفي رحمه الله تعالى يوم الجمعة رابع ذي الحجة بالقاهرة سنة(٩٢٦هـ/١٥٢٠م). [٤]

٤- الكمال بن همام : هو محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسي الأصل ثم الإسكندري ثم القاهري الحنفي كمال الدين المعروف بابن همام ،عالم في الفقه والأصول والتفسير وعلم الطبيعة والفرائض والحساب والتصوف والنحو والصرف والمعاني وغير ذلك ،قدم القاهرة صغيرا وحفظ عدة من المختصرات

---

[١] إنباء الغمر ١٥٩/٧. ١٦٣، البدر الطالع ٢٨٠/٢.

[٢] إنباء الغمر ١٧٠/٥. ١٧٦، طبقات الشافعية ٢٩/٤،طبقات الحفاظ ص٥٤٣، شذرات الذهب ٧/ ٥٥.

[٣] البدر الطالع ١٨٤/٢ شذرات الذهب ١٥/٨.

[٤] شذرات الذهب ٣٣٩/٧، البدر الطالع ١٩/١.

وعرضها على شيوخ عصره .مات في يوم الجمعةسابع رمضان سنة (٨٦١هـ/١٤٥٦م). [١]

أرث الأمام ابن حجر العلمي:-

بسبب بدايته المبكرة في التصنيف وما رُزقه من سعة الإطلاع وجودة الحفظ ودقة الفهم والذكاء المفرط والسرعة في الكتابة والتأليف والدأب في التحصيل حتى وهو على ظهر مركوبته مسافراً مع طول العمر ومباركة الله له فيه ،كل ذلك أدى الى العدد الهائل من كنوز المعرفة التي خلفها هذا الحبر والبحر رحمه الله تعالى ورضي عنه وفي ذلك يقول الشمس النواجي.[٢]

يا شيخَ الإسلامِ يا إماماً دعا لطرقِ الهُدى وأرشدْ

ياذا التصانيفِ ليسَ يُلقى نظيرها في الورى ويُجدْ

لورامَ تعدادها حسودٌ بكى علـى نفسهِ وعدَّدْ

وسيبين البحث عدد الكتب التي ألفها الشيخ بالمجموع لأن المجال لايتسع لذكرها كلها :

أما عدد مصنفاته : فقد أوصلها في الجواهر والدرر إلى (٢٨٩) مصنفاً .مصنفاته في العقيدة :الآيات النيرات في معرفة الخوارق والمعجزات و البحث عن أحوال البعث و الغنية في مسألة الرؤية مصنفاته في علوم القرآن : الإتقان في جمع أحاديث فضائل القرآن والإعجاب ببيان الأسباب ويسمى العباب في بيان الأسباب وتجريد التفسير من صحيح البخاري وغيرها.أما مصنفاته في الحديث: أهمها فتح الباري في شرح صحيح البخاري و تفليق التعليق وتهذيب التهذيب وتقريب الهذيب والتلخيص الحبير لأحاديث الرافعي الكبير ونزهة النظر في شرح نخبة الفكر والمطالب العالية في زوائد الأئمة الثمانية ولسان الميزان وتعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة والإصابة في تمييز الصحابة وإنباء الغمر بأنباء العمر والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة مصنفاته في الفقه هي :بلوغ المرام من أدلة الأحكام الأصلح في إمامة

---

[١] شذرات الذهب ١٣٤/٨، البدر الطالع ٢٥٢/١.

[٢] شذرات الذهب٢٩٨/٧،البدر الطالع ٢٠١/٢.

غير الأفصح وتبيين العجب بما ورد في فضل رجب وغيرها .أما في اللغة التذكرة الأدبية وتحرير مقدمة في العروض سماها مختصر العروض وتقريب الغريب الواقع في الصحيح و السهل المنيع في شواهد البديع وغيرها. [1]

[1] الجواهر والدرر ص٤٠٧.

المبحث الثالث :يتناول دراسة الرواة المختلف فيهم بين الامام ابن نمير والحافظ بن حجر وعلى مطلبين:

المطلب الأول : الرواة الذين ضعفهم الامام ابن نمير ووثقهم الحافظ ابن حجر :

المطلب الثاني : الرواة الذين وثقهم الامام ابن نمير وضعفهم الحافظ ابن حجر :

تمهيد :

إن عملية الترجيح لدفع التعارض بين الأقوال المختلفة عن أئمة الجرح والتعديل هي عملية صعبة ، وسوف أحاول جاهدا مقارنة أقوال الإمام ابن نمير(رحمه الله) مع أقوال الحافظ ابن حجر مستقصيا كل أقوال النقاد في ذلك الراوي من اجل معرفة الحكم على ذلك الراوي بدقة .

وقد كانت طبيعة البحث توجب تقسيمه الى مقدمة ومبحثين ،الأول منهما حياة الأمام ابن نميروالحافظ ابن حجر الشخصية والعلمية ، أما المبحث الثاني فتناول الدراسة النقدية لأقوال الأمامين أبن نمير وابن حجر في الجرح والتعديل والخاتمة واهم النتائج.

وأما منهجية الدراسة فكانت على النحو الآتي:

اذكر ترجمة للراوي المتكلم فيه من تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر، ثم أبين اختلاف الإمام ابن نمير والحافظ ابن حجر فيه ، بعد ذلك تكون الدراسة على قولين: أبدأ بأقوال المضعفين للراوي ومن ثم أقوال الموثقين له ؛لأن الدراسة في (الجرح والتعديل) ، وسوف يكون ترتيب العلماء النقاد رجال الجرح والتعديل حسب وفياتهم واختم ذلك بالقول الراجح منها وبحسب علمي ومعرفتي ولا يسلم الأنسان من الخطأ والنسيان فما كان منهما فمن الشيطان وما كان من صواب فمن الله تعالى وله الحمد والمنه .

المطلب الأول : الرواة الذين ضعفهم الامام ابن نمير ووثقهم الحافظ ابن حجر :

لقد كان عدد الرواة الذين ضعفهم الأمام ابن نمير تسع رواة كانت اقواله فيهم (أكذب الناس ، متروك ، تركت حديثه لقول أهل بلده، منكر ، ضعيف ، وقوله له مايستنكر وغير ذلك) وهم كما يلي:

الراوي الأول:

أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرىء مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه وقيل اسمه محمد أو عبد الله أو سالم أو شعبة أو رؤبة أو مسلم أو خداش أو

مطرف أو حماد أو حبيب عشرة أقوال من الطبقة السابعة مات سنة أربع وتسعين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين وقد قارب المائة وروايته في مقدمة مسلم[١].

بيان اختلاف الأمام ابن نمير والحافظ ابن حجر في الراوي:

القول الأول: قال ابن نمير: أبو بكر بن عياش : ضعيف.[٢]

القول الثاني : قال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح.[٣]

الدراسة:

أختلف أئمة الجرح والتعديل في أمره على قولين:

أولاً:القائلون بتضعيفه:

قال ابن حبان : كان يحيى القطان وعلى بن المديني يسيئان الرأي فيه وذلك أنه لما كبر سنه ساء حفظه فكان يهم إذا روى[٤].وقال أبو نعيم لم يكن في شيوخنا أكثر غلطا منه.[٥]

القائلين بتوثيقه:

قال ابن سعد : كان أبو بكر ثقة صدوقا عارفا بالحديث والعلم إلا أنه كثير الغلط.[٦]وقال يحيى بن معين ثقة [٧].و قال احمد بن حنبل : صدوق ثقة صاحب

---

[١] تقريب التهذيب لابن حجر:١/٦٢٤.

[٢] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي :٤/٢٦. تهذيب الكمال للمزي :٣٣/١٣٢. سير اعلام النبلاء للذهبي :٨/٤٩٧.

[٣] تقريب التهذيب لابن حجر:١/٦٢٤.

[٤] الثقات لابن حبان:٧/٦٦٩.

[٥] المغني في الضعفاء :٢/٧٧٤ .

[٦] طبقات ابن سعد :٦/٣٨٦.

[٧] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي :٣/٢٢٨. و تهذيب الكمال للمزي :٣٣/١٣٢.

قرآن وخير[١]. وقال مرة : ثقة وربما غلط [٢].وقال العجلي : كوفى ثقة[٣].وقال أبو حاتم : كان أبو بكر بن عياش من الحفاظ المتقنين[٤]. وقال ابن الجوزي:كان ثقة متشددا في السنة إلا أنه ربما أخطأ في الحديث[٥].وقال الذهبي : أبو بكر بن عياش المقرىء :ثقة فيه شيء [٦] ، وقال مرة: احد الأعلام [٧]. وقال مرة ثقة يغلط[٨].وقال (وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح[٩].

والراجح ماذهب إليه أصحاب القول الثاني:القائلون بتوثيقه ، وذلك لكثرة من وثقه من أئمة الجرح والتعديل ،مع الأخذ بنظر الأعتبار ما ذهب اليه ابن نمير وقوله بتضعيفه، وبعض النقولات عن ابن القطان وابن المديني وابو نعيم في التقليل من شأنه والتحذير من رواياته التي رواها لما كبر سنه وساء حفظه ، ومما تقدم نستطيع القول بأن نأخذ بالروايات التي رواها قبل كبر سنه أما الروايات التي رواها بعد ذلك فأنه ينظر بها فإذا كانت لها أصول جيده وموافقه لها يؤخذ بها وإن كان غير ذلك تترك ويخبر عنها للتحذير والأحتياط والله تعالى اعلم .

الراوي الثاني :

---

[١] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:٣٤٩/٩.

[٢] تهذيب الكمال للمزي:١٣٢/٣٣.

[٣] معرفة الثقات للعجلي:٣٨٨/٢ .

[٤] الثقات لابن حبان:٦٦٩/٧.

[٥] المنتظم لابن الجوزي:٢٣٢/٩.

[٦]ذكر من تكلم فيه وهو موثق :٢٠٧/١.

[٧]الكاشف للذهبي :٤١٢/٢ .

[٨]المغني في الضعفاء :٧٧٤/٢ .

[٩]تقريب التهذيب لابن حجر:٦٢٤/١.

أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني أبو يحيى الأسدي عن حماد بن زيد وأبي المليح وزهير وعنه البخاري وأبو زرعة وأبو شعيب الحراني ، من الطبقة العاشرة مات ٢٢١ خ د س ق [١].

بيان اختلاف الأمام ابن نمير والحافظ ابن حجر في الراوي:

أولاً: قال ابن نمير: تركت حديثه لقول أهل بلده[٢].

ثانياً: قال ابن حجر: ثقة تُكُلِمَ فيه بلا حجة[٣].

الدراسة:

أختلف أئمة الجرح والتعديل في أمره على قولين:

القائلين بتضعيفه:

وافق الباجي ابن نمير بتضعيفه فقال: متروك الحديث[٤].

الثاني:القائلون بتوثيقه :

وافق النقاد قول ابن حجر بتوثيقه وقال الأمام أحمد بن حنبل : قد كان عندنا ورأيته كيسا وما رأيت بأسا رأيته حافظا لحديثه وما رأيت إلا خيرا وهو صاحب سنة، فقلت: أهل حران يسيئون الثناء عليه قال: أهل حران قل ما يرضون عن إنسان وهو يغشى السلطان بسبب ضيعة له قال فرأيت أمره عند أبي عبد الله حسنا يتكلم فيه بكلام حسن [٥]. و قال يعقوب بن شيبة : ثقة[٦].وقال بن أبي حاتم سمعت أبي يقول

---

[١]تقريب التهذيب:٨٢/١.

[٢]تهذيب التهذيب :٤٩/١: و التعديل والتجريح: ٣٣١/١.

[٣]تقريب التهذيب:٨٢/١

[٤]التعديل والتجريح :٣٣١/١

[٥]ميزان الاعتدال في نقد الرجال :٣٥/٨. وتهذيب التهذيب :٤٩/١

[٦]تهذيب التهذيب :٤٩/١

كان نظير النفيلي يعني في الصدق والإتقان[١]. وذكره بن حبان في الثقات[٢]. وقال الذهبي:الإمام الحافظ المتقن[٣].

والراجح ماذهب إليه أصحاب القول الثاني:القائلون بتوثيقه ، وذلك لكثرة من وثقه من أئمة الجرح والتعديل ، واما انفراد ابن نمير و الباجي بتضعيفه ، وقد أوضح الإمام احمد ما كان ابن نمير قد ترك حديثه بسببه وهو يغشى السلطان بسبب ضيعة له.

الراوي الثالث :

جميع بن عمير التيمي ، عن عائشة وابن عمر (رضي الله عنهما)، وعنه الأعمش والعوام بن حوشب ، من الطبقة الثالثة ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة[٤].

بيان اختلاف الأمام ابن نمير والحافظ ابن حجر في الراوي:

أولاً: قال ابن نمير: هو من أكذب الناس، وفسر ذلك بقوله :(قال إن الكراكي تفرخ في السماء ولا تقع أفراخها)[٥]

ثانياً: قال ابن حجر: صدوق يخطئ ويتشيع.[٦]

الدراسة:

تباينت آراء العلماء في حاله إلى أمرين :

القول الأول: وهمالقائلون بتضعيفه:

---

[١]التعديل والتجريح :٣٣١/١ . و الكاشف :١٩٩/١.

[٢]الثقات :٧/٨.

[٣]سير أعلام النبلاء:٦٦٢/١٠ .

[٤]الكاشف للذهبي:٢٩٦/١. تقريب التهذيب لابن حجر:١٤٢/١.

[٥]الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي:١٧٤/١. تهذيب التهذيب لابن حجر:٩٦/٢.

[٦]تقريب التهذيب :١٤٢/١.

قال البخاري : فيه نظر[١]، وقال الساجي له أحاديث مناكير وفيه نظر وهو صدوق[٢]، وقال ابن حبان : رافضي يضع الحديث[٣]، وقال ابن عدي : في أحاديثه نظر وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد [٤]، وقال الذهبي : واه [٥].

القول الثاني:القائلون بتوثيقه :

فقد قال العجلي : ثقة[٦]، وقال أبو حاتم : من عتق الشيعة ومحله الصدق صالح الحديث[٧].

ومما تقدم يتبين أن الراجح هو القول بتضعيفه لكثرةالقائلون بذلك علما أن الإمام العجلي من المتساهلين في توثيق الرجال .

والراجح ماذهب اليه اصحاب القول الاول في الراوي كونه وصف بالكذب ومعلوم ان من قال فيه البخاري فيه نظر أن قوله هذا اعلى مراتب التجريح ، فضلا عن تكذيب ابن نمير له وفسر ذلك بذكر الحديث الذي وضعه ذلك الراوي.

الراوي الرابع:

جواب بن عبيد الله التيمي الكوفي ، سمع يزيد بن شريك ، وعنه الشيباني ، ومسعر ، من السادسة،حديثه عند البخاري في جزء القراءة والنسائي في مسند علي[٨].

بيان اختلاف الأمام ابن نمير والحافظ ابن حجر في الراوي:

أولاً: قال ابن نمير: ضعيف[٩].

ثانياً: قال ابن حجر : صدوق رمي بالإرجاء[١].

---

[١]التاريخ الكبير للبخاري :٢/٢٤٢.

[٢]تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢/٩٦.

[٣]المجروحين لابن حبان :١/ ٢١٨. تاريخ الإسلام للذهبي:١/٧٩٥.

[٤]الكامل في الضعفاء لابن عدي:٢/١٦٦.

[٥]الكاشف للذهبي:١/٢٩٦.

[٦]معرفة الثقات للعجلي:١/٢٧٢.

[٧] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:٢/٥٣٢. الكشف الحثيث لابن سبط العجمي:١/٨٧.

[٨]التاريخ الكبير للبخاري:٢/٢٤٦. تقريب التهذيب لابن حجر:١/١٤٣.

[٩]الضعفاء والمتروكين لأبن الجوزي:١/١٧٦.

الدراسة:

تباينت آراء العلماء فيه الى أمرين:

القول الأول: أولاً:القائلون بتضعيفه :

قال أبو نعيم عن سفيان الثوري مررت بجرجان وبها جواب التيمي فلم أعرض له قال أبو نعيم من قبل الإرجاء[٢] ، وقال أبو خالد الأحمر قد رأيت جوابا التيمي وكان يقص ويذهب مذهب الإرجاء[٣]، وقال ابن عدي : لم أر له حديثا منكرا في مقدار مايرويه، وكان يرمى بالإرجاء[٤]، وقال الذهبي : ليس بالقوي في الحديث[٥].

القول الثاني :القائلون بتوثيقه :

وإليه ذهب الإمام ابن معين إذ قال : ثقة[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧].

والراجح : ما ذهب اليه اصحاب القول الثاني الى توثيقه مع القول بالإرجاء .

وبهذا يكون الإمام ابن نمير قد خالف في تجريحه ، وأما قول الذهبي بأنــه : (ليس بالقوي) فذلك أنه ذهب إلى أن غالب أهل العلم وصفوه بالإرجاء فنسبه إلى الضعف كما هو ظاهر من قوله.

الراوي الخامس:

عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني المعروف بالطرائفي ؛ لأنه كان يتبع طرائف الحديث، روى عن جعفر ابن برقان وطبقته، وروى عنه أبو كريب وأبو شعيب السوسي، من التاسعة مات سنة اثنتين ومائتين د س ق[٨].

---

[١] تقريب التهذيب لابن حجر:١٤٣/١.

[٢] تهذيب الكمال للمزي:١٦٠/٥ . تاريخ جرجان، لحمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني:١٧٣/١.

[٣]تهذيب الكمال للمزي:١٦٠/٥ .

[٤]الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي:١٧٧/٢.

[٥]تاريخ الإسلام للذهبي:٣٣٩/٧.

[٦]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:٥٣٥/٢.

[٧]الثقات لابن حبان:١٥٥/٦.

[٨]الكاشف ٢/ ٢٢١ رقم ٣٧٧٢.

بيان اختلاف الأمام ابن نمير والحافظ ابن حجر في الراوي:

أولاً: قال ابن نمير كذاب [١].

ثانياً: قال ابن حجر: صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك [٢].

الدراسة: تباينت آراء العلماء فيه الى امرين:

أولاً: القائلون بتضعيفه :

قال البخاري: يروي عن قوم ضعاف[٣].قال البخاري: كان يسمع أحاديث طرائف فسمي بذلك يروى عن قوم ضعاف[٤]. وقال أبو عروبة إلا أنه يحدث عن قوم مجهولين بعجائب وتلك العجائب من جهة المجهولين وهو في أهل الجزيرة كبقية في أهل الشام وبقية أيضا يحدث عن مجهولين بعجائب وهو في نفسه ثقة لا بأس به صدوق ما يقع فيه حديثه من الإنكار فإنما يقع من جهة من يروي عنه [٥]. وقال مرة مرة أخرى (وهو في نفسه لا بأس به صدوق وما يقع في حديثه من الإنكار فإنما يقع من جهة من يروي عنه)[٦]قال ابن معين: صدوق. [٧]وقال الساجي عنده مناكير مناكير وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه لا أجيزه [٨].وقال الأزدي متروك[٩]. وقال بن حبان يروي عن قوم ضعاف أشياء يدلسها لا يجوز الاحتجاج به[١٠].

ثانياً القائلون بتوثيقه:

---

[١] إكمال تهذيب الكمال :٩/ ١٦٦رقم الترجمة ٣٦٣١،و تهذيب التهذيب:١٢٣/٧رقم الترجمة ٢٨٠.

[٢]تقريب التهذيب :٣٨٥/١رقم الترجمة٤٤٩٤.

[٣]التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢٣٨ رقم ٢٢٦٩.

[٤]الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣/ ٢٠٧ رقم ١٢١٠.

[٥]الكامل في ضعفاء الرجال :٥/ ١٧٤رقم الترجمة ١٣٣١.

[٦]تهذيب الكمال ٤٣٠/١٩رقم الترجمة٣٨٣٨.

[٧] تهذيب التهذيب :١٢٣/٧رقم الترجمة ٢٨٠.

[٨]المصدر نفسه:١٢٣/٧رقم الترجمة ٢٨٠.

[٩]المصدر نفسه:١٢٣/٧رقم الترجمة ٢٨٠.

[١٠]المجروحين لابن حبان ٢/ ٩٦- ٩٨.

قال ابن معين : ثقة [١].وقال بن أبي حاتم عن أبيه ثقة [٢].وقال مرة أخرى وسألت وسألت أبي عنه فقال صدوق[٣]. ووثقه بن شاهين[٤]. قال ابن عدي : سمعت أبا عروبة ينسبه الى الصدق وقال لا بأس به متعبد ويحدث عن قوم مجهولين بالمناكير[٥].

الراجح ما ذهب اليه اصحاب القول الثاني وهو ما قال فيه ابن حجر (صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك) لأن اغلب العلماء قالوا بذلك .وهذه المخالفة هي في مراتب التضعيف كون ابن نمير قال فيه كذاب وقال الحافظ ابن حجر ضعيف.

الراوي السادس :

علي بن غراب باسم الطائر الفزاري مولاهم الكوفي القاضي قال الفلكي غراب لقب وهو عبد العزيز سماه مروان ابن معاوية وقال مرة علي ابن أبي الوليد صدوق وكان يدلس ويتشيع وأفرط ابن حبان في تضعيفه من الثامنة مات سنة أربع وثمانين س ق.[٦]

بيان اختلاف الأمام ابن نمير والحافظ ابن حجر في الراوي:

اولاً: قال محمد بن عبد الله بن نمير: كان يعرفونه بالسماع وله أحاديث منكرة[٧]

ثانياً: قال ابن حجر صدوق وكان يدلس ويتشيع وأفرط ابن حبان في تضعيفه.[٨]

الدراسة :

تباينت آراء العلماء فيه الى قولين :

---

[١]الوافي بالوفيات :٢٠/٢٦رقم الترجمة ٣٤.

[٢]الجرح والتعديل ٦/ ١٥٧، ١٥٨ رقم ٨٦٨

[٣]الجرح والتعديل ٦/ ١٥٧، ١٥٨ رقم ٨٦٨

[٤] تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٧١٠

[٥]الكامل في ضعفاء الرجال:٦/٢٩٥رقم الترجمة١٣٣١ .

[٦]تقريب التهذيب الحافظ ابن حجر:٤٠٤رقم الترجمة٤٧٨٣

[٧]تهذيب الكمال:٢١/٩٢الترجمة ٤١٢٠.

[٨]تقريب التهذيب الحافظ ابن حجر:٤٠٤رقم الترجمة٤٧٨٣

أولاً القائلون بتضعيفه:

قال الجوزجاني : ساقط[١]وقال ابن حبان كان غاليا في التشيع كثير الخطأ فيما يروي حتى وجد الأسانيد المقلوبة في روايته كثيرا والأشياء الموضوعة التي يرويها عن الثقات فبطل الاحتجاج به وإن وافق الثقات[٢].

ثانياً القائلون بتوثيقه:

قال ابن ابي حاتم: قال سألت ابي عن علي بن غراب المحاربي فقال: سمعت منه مجلسا واحدا وكان يدلس وما اراه الا كان صدوقا. [٣] قال ابن عدي: ولعلي بْن غراب غير ما ذكرت غرائب وإفرادات، وَهو ممن يكتب حديثه [٤].قال البخاري : قال أحمد كان يدلس ولا أراه إلا صدوقا[٥] وسأل عن علي بن غراب كيف هو فقال هو المسكين صدوق قال عثمان علي بن غراب ليس بقوي [٦] وقال مرة اخرى وسمعت يحيى يقول على بن غراب ثقة [٧] وقال ابن شاهين ثقة[٨]قال عبد الله بن أحمد، قال: سألت أبي عن علي بن غراب المحاربي، فقال: ليس لي به خبرة، سمعت منه مجلسا واحدا، كان يدلس، ما أراه إلا كان صدوقا[٩]وقال أبو بكر المروذي : وسئل، يعني أحمد بن حنبل، عن علي بن غراب، فقال: كان حديثه

---

[١]أحوال الرجال الجوزجاني: ٨٤رقم الترجمة٥٩.

[٢]المجروحين لابن حبان :٢/ ١٠٥رقم الترجة ٦٧٧.

[٣]الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٦/ ٢٠٠رقم الترجمة١٠٩٩.

[٤]الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي :٦/ ٣٥٣رقم الرتجمة١٣٥٨.

[٥]التاريخ الأوسط :٢/ ٢٩٢رقم الترجمة٢٦٥٢. التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع :٦/ ٢٩١رقم الترجمة٢٤٣٨.

[٦]تاريخ ابن معين – رواية الدارمي :ص: ١٧٧رقم الترجمة٦٣٩.

[٧]تاريخ ابن معين – رواية الدوري :٣/ ٢٦٩رقم الترجمة١٢٧٥.

[٨]تاريخ أسماء الثقات :ص: ١٤١رقم الترجمة٧٥٩

[٩]تاريخ بغداد الخطيب البغدادي:١٣/ ٥٠٢رقم الترجمة٦٣٧١

حديث أهل الصدق. [١]وقال ابن سعد كان علي صدوقا وفيه ضعف وصحب يعقوب يعقوب بن داود فتركه الناس[٢]قال ابن حجر اختلف فيه ووثقه بن معين ووصفه الدارقطني وغيره بالتدليس[٣]وقال البرقاني سألت الدارقطني عن علي بن غراب فقال كوفي يعتبر به[٤].

والراجح أنه صدوق من حيث العدالة لايتعمد الكذب إلا أن النقاد ذكروا في حفظه ضعف لذلك روى الغرائب والموضوعات ولايعرف شيء عنها .

الراوي السابع:

علي بن هاشم بن البريد بفتح الموحدة وبعد الراء تحتانية ساكنة الكوفي صدوق يتشيع من صغار الثامنة مات سنة ثمانين وقيل في التي بعدها بخ م.[٥]

بيان اختلاف الأمام ابن نمير والحافظ ابن حجر في الراوي:

الأول : قال ابن نمير: وله ما يستنكر.[٦]

الثاني : قال الحافظ ابن حجر: صدوق يتشيع.[٧]

الدراسة :

تباينت آراء العلماء فيه الى قولين:

أولاالقائلون بتضعيفه:

---

[١]تاريخ بغداد الخطيب البغدادي:١٣/ ٥٠٢رقم الترجمة٦٣٧١

[٢]طبقات ابن سعد :٦/ ٣٩١.

[٣]طبقات المدلسين :٤٢/١رقم الترجمة ٨٩.

[٤]سؤالات البرقاني للدارقطني : ٥٢رقم الترجمة ٣٦٣.

[٥]المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي: ٩/ ٦٤.

[٦]ذكر من تكلم فيه وهو موثق الذهبي:١٤٠/١رقم الترجمة ٢٥٤.

[٧]تقريب التهذيب : ٤٠٦رقم الترجمة٤٨١٠.

وقال ابن حبان : روى المناكير عن المشاهير.[١]

قال ابن ابي حاتم قال سألت أبي عنه فقال هو رجل من الحزورة ضعيف الحديث[٢].

ثانياً القائلون بتوثيقه:

وثقه ابن معين.[٣]و قال ابن سعد وهو صالح الحديث صدوق.[٤]وقال العجلي: ثقة. ثقة.[٥]وقال أبو داود: ثبت يتشيع.[٦] وقال أحمد بن حنبل: سمعت منه مجلسا واحدا. واحدا.[٧]وقال مرة أخرى ما أرى به بأسا.[٨]وقال لم يسمع من محل بن خليفة[٩]أي خليفة[٩]أي أنه يرسل ، وقال علي بن المديني علي بن هاشم بن البريد كان صدوقا[١٠]،وقال النسائي ليس به بأس[١١]وقال ابن عدي : وَهو إن شاء الله صدوق في روايته[١٢] وقال الذهبي :وكان شيعيًا بغيضًا.[١]

---

[١]المجروحين: ١١٠/٢ورقم الترجمة ٦٨٦.

[٢]ذكر من تكلم فيه وهو موثق ج١:ص١٤٠رقم الترجمة٢٥٤

[٣] تاريخه ابن معين:٤٢٣/٢.

[٤]الطبقات الكبرى ابن سعد :٣٦٣/٦.

[٥]الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٣٥١) رقم الترجمة١٢٠١.

[٦]تاريخ بغداد ١١٧/١٢.

[٧]العلل ومعرفة الرجال ٥٥٢/١ رقم ١٣١٥.

[٨]الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١١٣٧.

[٩]جامع التحصيل ،لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)ص: ٢٤١رقم الترجمة٥٤٧.

[١٠]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم :٢٠١/٦، و تاريخ بغداد الخطيب البغدادي:٦٠٦/١٣رقم الترجمة٦٥١٤.

[١١]تهذيب التهذيب :٣٩٢/٧.

[١٢]الكامل في ضعفاء الرجال:٣١٢/٦ رقم الترجمة١٣٤٢.

والراجح ماذهب اليهالقائلون بتوثيقه لكثرةالقائلون بذلك .

الراوي الثامن:

مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبد الله الكوفي نزيل مكة ودمشق ، روى عن: حميد الطويل، وعاصم الأحول، وابن أبي خالد، وأبي مالك سعد بن طارق الأشجعي، ومحمد بن سوقة، وموسى الجهني، وخلق كثير فيهم عدد من المجاهيل، فإنه كان طلابة للحديث، يكتب عن كل واحد.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق، وابن خيثمة، والحسين بن حريث، والحسن بن عرفة، ودحيم، وأبو كريب، ومحمد بن هشام بن ملاس، وأمم سواهم من الثامنة مات سنة ثلاث وتسعين . [٢]

بيان اختلاف الأمام ابن نمير والحافظ ابن حجر في الراوي:

أولاً: قال ابن نمير : كان يلتقط الشيوخ من السكك.[٣]

ثانياً: قال ابن حجر: ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ.[٤]

الدراسة:

تباينت آراء العلماء فيه الى قولين

أولاً: القائلون بتضعيفه :

قال ابن المديني: ثقة فيما روى عن المعروفين وضعفه فيما روى عن المجهولين. [٥]

---

[١]تاريخ الإسلام ١٢/١٧٣ .

[٢]تهذيب التهذيب ١٠: ٨٨. تقريب التهذيب :١/٥٢٦ رقم الترجمة٦٥٧٥.

[٣]الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٣.

[٤]تقريب التهذيب: ٥٢٦رقم الترجمة٦٥٧٥

[٥]تاريخ الخطيب البغدادي: ١٣ /١٥١.

وقال ابن معين كان مروان يغير الأسماء يعمى على الناس.[١]وقال مرة أخرى بالتفصيل (حدثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة قال سئل يحيى بن معين وأنا أسمع كيف كان مروان بن معاوية في الحديث فقال كان ثقة فيما يروي عمن يعرف وذاك أنه كان يروي عن أقوام لا يدري من هم ويغير أسماءهم وكان يحدث عن محمد بن سعيد المصلوب وكان يغير اسمه يقول حدثنا محمد بن قيس لأنه لا يعرف).[٢]وقال الخطيب البغدادي قال غيره: أكثر عن المجهولين، فينبغي أن يتأمل حال شيوخه، وهو في نفسه ثقة.[٣] وقال الآجري عن أبي داود كان يقلب الأسماء.[٤]وقال أبو حاتم صدوق لا يدفع عن صدقه ويكثر روايته عن الشيوخ المجهولين.[٥] وقال الذهبي كان به عالما لكنه يروي عمن دب ودرج وكان فقيرا ذا عيال فكانوا يبرونه يعني الذين يروي عنهم كأنه يحاز بهم.[٦]

ثانياً القائلون بتوثيقه :

قال أحمد بن حنبل: ثبت حافظ، كان يحفظ حديثه كله.[٧]وقال ابن المديني: ثقة فيما روى عن المعروفين وضعفه فيما روى عن المجهولين.[٨]وقال غيره: أكثر عن المجهولين، فينبغي أن يتأمل حال شيوخه، وهو في نفسه ثقة .[٩] وقال يحيى بن

---

[١]تهذيب التهذيب ١٠: ٨٨. تقريب التهذيب :٥٢٦/١ رقم الترجمة٦٥٧٥.

[٢]الضعفاء الكبير:٢٠٣/٤

[٣]تاريخ الخطيب البغدادي: ١٣ /١٥١.

[٤]تهذيب التهذيب الحافظ ابن حجر ٨٨/١٠.

[٥]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم :٢٧٣/٨رقم الترجمة١٢٤٦.

[٦]تذكرة الحفاظ للذهبي: ٢١٦/١ رقم الترجمة٢٧٥

[٧]تاريخ دمشق لابن عساكر :٣٥٣/٥٧رقم الترجمة ٧٣٣٠.

[٨]تاريخ الخطيب البغدادي: ١٣ /١٥١.

[٩]تاريخ الخطيب البغدادي : ١٣ /١٥١.

معين: وجدت عند مروان بخطه: وكيع رافضي فقلت له: وكيع خير منك. فسبني.[١]وقال ابن سعد : وكان ثقة.[٢]وقال العجلي : ثقة ثبت، ما حدث عن المعروفين فصحيح، وما حدث عن المجهولين ففيه ما فيه وليس بشيء. [٣]ذكره ابن ابن حبان في الثقات وقال : روى عنه الناس.[٤] أخرج له البخاري في النكاح والصلاة والمغازي وجزاء الصيد والوصايا والأطعمة وغير موضع.[٥]

والراجح ماذهب اليه ابن نمير من أنه كان لايتورع من الأخذ من أي شيخ يلقاه ولا يميز بين الثقة منهم والضعيف لذلك يؤخذ بروايته عن الثقات وتترك روايته عن الضعفاء وهذا ما ذهب اليه ابن المديني وغيره والله تعالى اعلم

الراوي التاسع:

محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي عمي وهو من كبار التاسعة مات سنة خمس وتسعين وله اثنتان وثمانون سنة ع.[٦]

بيان اختلاف الأمام ابن نمير والحافظ ابن حجر في الراوي:

أولاً: قال ابن نمير : كان أبو معاوية لا يضبط شيئاً من حديثه ، كان ضبطه لحديث الأعمش وكان يضطرب في غيره اضطراباً شديداً.[٧]

ثانياً: قال ابن حجر: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره.[٨]

---

[١]تهذيب التهذيب الحافظ ابن حجر ٨٨/١٠.

[٢]الطبقات الكبرى ابن سعد:٧/ ٢٣٨.

[٣] معرفة الثقات العجلي ٢/ ٢٧٠،وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي: ٢٧/ ٤٠٩رقم الترجمة ٥٨٧٧.

[٤]الثقات لابن حبان :٧/ ٤٨٣رقم الترجمة ١١٠٦٧.

[٥]التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح:٧٣١/٢ رقم الترجمة ٦٥٧.

[٦]تقريب التهذيب:٤٧٥/١رقم الترجمة٥٨٤١.

[٧]تاريخ بغداد للخطيب البغدادي:٢٤٧/٥

[٨]تقريب التهذيب:٤٧٥ رقم الترجمة٥٨٤١.

الدراسة:

تباينت أقوال العلماء فيه على قولين

اولاً: القائلون بتضعيفه:

قيل لأبي زرعة: في أبي معاوية - وأنا شاهد- كان يرى الإرجاء؟ قال: نعم، كان يدعو إليه .[١]

قال أبو نعيم: سمعت الأعمش يقول لأبي معاوية: أما أنت فقد ربطت رأس كيسك.[٢]

كيسك.[٢]

قال أحمد : (هو في حديث الأعمش أثبت منه في غيره) .[٣]وقال أيضاً : (هو يضطرب في أحاديث عبيد الله) يعني ابن عمر .[٤] وقال أيضاً : (هو في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً) .[٥]

ثانياً: القائلون بتوثيقه:

قال ابن المديني قال : (أبو معاوية حسن الحديث عن الأعمش حافظ له ، وكان غير حديث الأعمش يقرأ عليه الكتب) .[٦]. يعني أنه كان لا يحفظه . قال ابن سعد : وكان ثقة كثير الحديث يدلس. وكان مرجياً. [٧]وقال العجلي: ثقة، كان يرى الإرجاء، وكان لين القول.[٨] وقال ابن الجوزي :ولازم الأعمش عشرين سنة، وكان

---

[١]الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي : ٤٠٧/٢.

[٢]تاريخ الإسلام الذهبي:٥٠٦/١٣، و تاريخ بغداد ٢٤٤/٥رقم الترجمة٧٥٦.

[٣]تاريخ الإسلام الذهبي:٥٠٦/١٣، و تاريخ بغداد ٢٤٤/٥ رقم الترجمة٧٥٦. العلل ومعرفة الرجال:١/ ١٢٨١.

[٤]تاريخ الإسلام الذهبي:٥٠٦/١٣، و تاريخ بغداد ٢٤٤/٥ رقم الترجمة٧٥٦.

[٥]تاريخ بغداد: ٥/ ٢٤٤ رقم الترجمة٧٥٦ ، و تاريخ الإسلام الذهبي:١٣/ ٥٠٦ .

[٦]العلل ومعرفة الرجال: ١/ رقم ١٢٨١ ،و تاريخ بغداد:٥/ ٢٤٤،و تاريخ الإسلام الذهبي:١٣/ ٥٠٦.

[٧]الطبقات الكبرى: ٣٦٤/٦.

[٨]الثقات للعجلي: ٤٠٣.

وكان أثبت أصحابه، وكان يقدم على الثوري وشعبة، وكان حافظا للقرآن ثقة، لكنه كان يرى رأي المرجئة. وروى عن خلق كثير، إلا أنه كان يضبط حديث الأعمش ضبطا جيدا، ويضطرب في غيره. [١] وقال معاوية بن صالح : (سألتُ يحيى بن معين: من أثبت أصحاب الأعمش؟ قال: بعد سفيان وشعبة: أبو معاوية وقال هو في غير حديث الأعمش فقال ثقة ولكنه يخطيء) [٢]، وقال ابن الأثير : وكان يتشيع، وهو ثقة في الحديث. [٣] قال ابن كثير : أحد مشايخ الحديث الثقات المشهورين. [٤]وقال ابن عماد الحنبلي كان حافظا، ثبتا، محدّث الكوفة، وكان من الثقات وربما دلّس[٥] وقال الذهبي : كان متقنا. [٦]

والراجح ما ذكره ابن حجر في توثيقه واتقانه وحفظه لحديث الأعمش ، والله تعالى اعلم .

المطلب الثاني : الرواة الذين وثقهم الامام ابن نمير وضعفهم الحافظ ابن حجر

وقد كان عدد الرواة الذين وثقهم الأمام ابن نمير تسع رواة كانت اقواله فيهم (ثقة مدني مشهور ، وقوله ثقة ، من الثقات كان أبو نعيم يفتخر به ، كان شيخا صدوقا صالحا ،صدوق ماهو ممن يكذب وقال مرة : ما هو عندي ممن يكذب ، كان يوضع له الحديث فيحدث به ، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب وقال مرة : كان لئن يخر من السماء إلى الأرض أحب إليه من أن يكذب) وهم كالاتي:

---

[١]المنتظم في تاريخ الملوك والأمم:١٠/ ٢١.

[٢]ينظر : تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز :١/ ٩٦.

[٣] الكامل في التاريخ :٥/٤٢٠ .

[٤]البداية والنهاية :١٤/٨٦.

[٥]شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٢/٤٤٦.

[٦]مشاهير علماء الأمصار الذهبي : ٢٧٢.

الراوي العاشر :

محمد ابن الحسن ابن الزبير الأسدي الكوفي لقبه التل بفتح المثناة وتشديد اللام من التاسعة مات سنة مائتين خ س ق[١].

بيان اختلاف الأمام ابن نمير والحافظ ابن حجر في الراوي:

أولاً: قال ابن نمير : هو ثقة. [٢]

ثانياً: قال الحافظ ابن حجر :صدوق فيه لين.[٣]

الدراسة تباينت آراء العلماء فيه على قولين

أولاًالقائلون بتضعيفه:

قال العقيلي: لا يتابع على حديثه. [٤]و قال يحيى بن معين: قد أدركته وحدثنا وليس بشيء. [٥] وَقَال يعقوب ابن سفيان : محمد بن الحسن الهمداني ومحمد بن الحسن الأسدي ضعيفان[٦]قال الذهبي ضُعِفْ . [٧]

ثانياًالقائلون بالتوثيق:

قال أبو حاتم: شيخ. [١]وذكره ابن عدي: وقال حدث عنه الثقات من الناس ولم أر بحديثه بأسا . [٢]روى عنه البخاري في الزكاة والمناقب مات في شوال سنة خمسين خمسين ومائتين قاله البخاري.

---

[١]تقريب التهذيب الحافظ ابن حجر:١/٤٧٤رقم الترجمة ٥٨١٦ .

[٢]التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح الباجي: ٢/٦٢٧رقم الترجمة٤٧١. لسان الميزان الحافظ ابن حجر:/ ٣٥٥ رقم الترجمة ٤٥٦٥.

[٣]تقريب التهذيب الحافظ ابن حجر:١/٤٧٤رقم الترجمة ٥٨١٦ .

[٤]الضعفاء الكبيرالعقيلي: ٤/٥٠.

[٥]التاريخ الكبير البخاري: ٢/٥١١.

[٦]المعرفة والتاريخ البسوي:٣/٥٦.

[٧]الكاشف الذهبي:٢/١٦٤رقم الترجمة٤٧٩٥.

[٣]قال أبو داود صالح يكتب حديثه. [٤]قال البرقاني: قلت للدارقطني روى المقانعي، عن عمر بن محمد بن الحسن، عن أبيه، قال لا بأس بهما.[٥] وقال العجلي: محمد بن الحسن الأسدي كوفى لا بأس به[٦]:قال الحاكم هو صدوق في الكوفيين.[٧]

ومما تقدم أن الراجح أن ابن نمير كان منصفاً في توثيقه ، أما ما قاله الحافظ ابن حجر في كونه صدوق ذلك كان من حيث العدالة واما من جانب الحفظ فقد وصفه بأنه لين ومعلوم أن لين الحديث هو من المراتب السادسة من التوثيق والأولى من حيث التضعيف ومن قال فيه الحافظ ابن حجر لين الحديث يدل على انه ضعيف وهذا ما علمناه من شيخينا الدكتور محمد ابراهيم السامرائي والدكتور محمود عيدان الدليمي وغيرهم والله تعالى اعلم.

الراوي الحادي عشر:

أبان بن عبد الله بن أبي حازم بن صخر بن العيلة بفتح العين المهملة البجلي الأحمسي الكوفي ، من السابعة مات في خلافة أبي جعفر ٤ [٨].

بيان اختلاف ابن نمير والحافظ ابن حجر في الراوي:

أولاً: قال ابن نمير : أبان ابن عبد الله بن أبي حازم ثقة[٩].

---

[١]الجرح والتعديل ٢٢٥/٧رقم الترجمة ١٢٤٩.

[٢]الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي:٧/ ٣٧٧رقم الترجمة١٦٥٧.

[٣]رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الكلاباذي:٥١٥/٢رقم الترجمة٧٩٥ .

[٤]لسان الميزان الحافظ ابن حجر:١/ ٣٥٥ رقم الترجمة ٤٥٦٥.

[٥]موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله :٥٦٥/٢رقم الترجمة٣٠١٨.

[٦]معرفة الثقات :٢٣٥/٢.

[٧]المستدرك على الصحيحين :٦٦٩/١

[٨] تقريب التهذيب:٨٧/١. تهذيب التهذيب لابن حجر:٨٤/١.

[9] تهذيب التهذيب لابن حجر:٨٤/١.

ثانياً: قال ابن حجر: صدوق في حفظه لين [١].

الدراسة :

تباينت أقوال العلماء فيه على قولين

أولاً :القائلين بتضعيفه:

قال العقيلي: وما سمعت عبد الرحمن حدث عنه بشيء قط [٢]وقال البخاري منكر الحديث[٣]وقال الدارقطني: كان ضعيفا.[٤]

ثانياً :القائلون بتوثيقه:

قال ابن معين ثقة. [٥]قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: صدوق صالح الحديث. الحديث. [٦] وقال إسحاق بن منصور، وأحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين: ثقة . [٧]ووثقه العجلي[٨].أما أبو حفص بن شاهين فقال: صالح الحديث. [٩] وقال ابن ابي حاتم: صدوق صالح الحديث. [١٠] وقال ابن عدي: وأبان هذا عزيز

---

[١] تقريب التهذيب لابن حجر:٨٧/١. تهذيب التهذيب:٨٤/١.

[٢]الضعفاء الكبير للعقيلي :١/ ٤٢رقم الترجمة ٢٦.

[٣]التاريخ الكبير للبخاري :٤٥٤/١رقم الترجمة١٤٥١.

[٤]علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية :٨/ ٢٧٦ رقم الحديث المعل: ٥.

[٥]تاريخ ابن معين – رواية الدارمي:٦٧ رقم الترجمة١٢٥.

[٦]تهذيب الكمال في أسماء الرجال:١٥/٢رقم الترجمة ١٤٠. تاريخ الإسلام:٩/ ٢٣٤ رقم الترجمة٢.

[٧]تهذيب الكمال في أسماء الرجال:١٥/٢رقم الترجمة ١٤٠.

[8]معرفة الثقات العجلي:٢.

[9] ثقات ابن شاهين:١٠.

[١٠]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم :٢/ ٢٩٦رقم الترجمة١٠٨٩.

الحديث عزيز الروايات ولم أجد له حديثا منكر المتن فأذكره وأرجو أنه لا بأس به.[١] وقال أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري: صدوق في حفظه لين.[٢]

ويتبين مما تقدم أنالقائلون بتوثيقه كثر وهذا موافق لما وصفه به ابن نمير ، والله تعالى اعلم .

الراوي الثاني عشر:

أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني من السابعة مات سنة ثلاث وخمسين وهو بن بضع وسبعين خت م ٤.[٣]

بيان أختلاف ابن نمير والحافظ ابن حجر في الراوي:

أولاً: قال ابن نمير : أسامة بن زيد أبو زيد الليثي : ثقة مدني مشهور.[٤]

ثانياً: قال ابن حجر: صدوق يهم.[٥]

الدراسة:

تباينت أقوال العلماء فيه على قولين

اولاً :القائلون بتضعيفه:

قال ابن المديني: صالح ليس بذاك.[٦] قال ابن ابي حاتم حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي عن أسامة بن زيد قال: كان يحيى ابن سعيد ترك حديثه بآخرة. وقال أبي: روى أسامة بن زيد عن نافع أحاديث مناكير. قال عبد الله: قلت لأبي: إن أسامة

---

[١] الكامل في ضعفاء الرجال :٢/ ٦٨رقم الترجمة٢٠٤.

[٢] المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري:١/ ١٨رقم الترجمة٢١٢٠ .

[٣] سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ٩٨رقم الترجمة٥٤٧.

[٤] تهذيب الكمال للمزي:٣٥١/٢. إكمال تهذيب الكمال لابن قليج الحنفي:٥٨/٢ . التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي:١٦٧/١.

[٥] تقريب التهذيب:٩٨/١رقم الترجمة٣١٧.

[٦] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم :٢٨٥/٢رقم الترجمة ١٠٣١.

حسن الحديث، قال: إن تدبرت حديثه فستعرف النكرة فيها.[١]سؤل العقيلي عن أبي عن أسامة بن زيد الليثي فقال هو دونه وحرك يده.[٢]قال ابن ابي حاتم كان يحيى بن سعيد يضعفه وسمعت أبي يقول: أسامة بن زيد الليثي يكتب حديثه ولا يحتج به.[٣] وقال ابن حبان يخطىء كان يحيى القطان يسكت عنه.[٤]قال الدارقطني حدث يحيى بن معين عن أسامة بن زيد، ثم تركه بآخرة.[٥]

وقال الدارقطني مرة أخرى لما سمع يحيى القطان أنه حدث عن عطاء عن جابر رفعه: "أيام منى كلها منحر.[٦]" قال: اشهدوا أني قد تركت حديثه". قال الدارقطني: الدارقطني: "فمن أجل هذا تركه البخاري".[٧]

ثانياً:القائلون بتوثيقه:

قال الأمام احمد سألت عليا (أي ابن المديني)عن أسامة بن زيد الليثي فقال ذاك كان عندنا ثقه.[٨]

ومما تقدم يتبين أن الراوي ضعيف لكثرةالقائلون بذلك وكان تضعيفهم مفسر كونه في حديثه نكرة وكان يخطيء والله تعالى اعلم .

الراوي الثالث عشر:

ذواد بن علبة بضم المهملة وسكون اللام بعدها موحدة الحارثي أبو المنذر الكوفي [١].

---

[١] العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله:٣٥/٢رقم الترجمة٨٧٤.

[٢] الضعفاء الكبير للعقيلي:١٨/١رقم الترجمة١٤٧٣.

[٣] الثقات لابن حبان:٧٤/٦رقم الترجمة٦٧٨٦.

[٤] الضعفاء الكبير للعقيلي:١٨/١رقم الترجمة١٤٧٣.

[٥] تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان: ٥٨رقم الترجمة٢٥.

[٦] مصنف ابن أبي شيبة:٤١٨/٣رقم الحديث١٥٥٣٩ .

[٧] تهذيب التهذيب:٢٠٩/١رقم الترجمة٣٩٢.

[٨] العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله :١/ ٤١٢رقم الترجمة ١٠٣.

بيان اختلاف ابن نمير والحافظ ابن حجر في الراوي:

أولاً: قال ابن نمير : ذواد بن علبة ، كان شيخا صدوقا صالحا[٢].

ثانياً: قال ابن حجر: ضعيف عابد من الثامنة ت ق.[٣]

الدراسة :

تباينت أقوال العلماء فيه على قولين

اولاً:القائلون بتضعيفه:

قال البخاري: يخالف فِي بعض حديثه.[٤]قال عنه ابن حبان في "منكر الحديث جداً، يروى عن الثقات ما لا أصل له، وعن الضعفاء ما لا يعرف.[٥]وقال العقيلي قال يحيى بن معين: كان ضعيفا. حدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: ذواد بن علبة ليس بشيء. حدثني آدم بن موسى قال: سمعت البخاري يقول: ذواد بن علبة الحارثي الكوفي، عن ليث ومطرف، يخالف في بعض حديثه.[٦]

ثانياً :القائلون بتوثيقه:

قال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه، وكان عابدا.[٧] قال العجلي لا بأس به.[٨]

---

[١] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٢١/١. ميزان الاعتدال:٢/ ٣٢رقم الترجمة٢٦٩٨

[٢] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٢١/١. ميزان الاعتدال:٢/ ٣٢رقم الترجمة٢٦٩٨

[٣] تقريب التهذيب:٢٠٣/١رقم الترجمة١٤ .

[٤]التاريخ الكبير للبخاري:٢٦٤/٣رقم الترجمة. الضعفاء الصغير للبخاري ت أبي العينين: ٦٠رقم الترجمة١١٤.

[٥]المجروحين :٢٩٦/١،رقم الترجمة٣٣٥ . تاريخ ابن معين – رواية الدارمي: ١٠٩رقم الترجمة٣٢٣ –

[٦]الضعفاء الكبير للعقيلي:٤٨/٢رقم الترجمة٤٧٨.

[٧]الكامل في ضعفاء الرجال:٢١/٤رقم الترجمة٦٥٠ .

[٨]الثقات للعجلي :٣٤٥/١رقم الترجمة٤٣٥ .

قال ابن ابي حاتم سمعت أبى يقول: ذواد ليس بالمتين، يكتب حديثه.[١]وقال أحمد بن يونس الضبي، عن موسى ابن داود الضبي: حدثنا ذواد بن علبة، وأثنى عليه خيرا.[٢]

ومما تقدم يتبين أن الراوي حاله موافق لما وصفه به ابن حجر من الضعف.

الراوي الرابع عشر :

سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر العنسي بالنون المدني من الخامسة روى عن: جده عمار بن ياسر (د ق) ، وقيل: عن أبيه (د) ، عن جده عمار بن ياسرروى عنه: علي بن زيد بن جدعان (د ق) د ق[٣]

بيان اختلاف ابن نمير والحافظ ابن حجر في الراوي:

أولاً: قال ابن نمير : سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر العنسي: من الثقات كان أبو نعيم يفتخر به[٤].

ثانياً: قال ابن حجر: قال ابن حجر : مجهول.[٥]

الدراسة:

تباينت أقوال العلماء فيه على قولين

اولاً:القائلون بتضعيفه:

---

[١]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:٣/ ٤٥٣ .

[٢] تهذيب الكمال في أسماء الرجال :٨/٥٢١رقم الترجمة١٨١٧.

[٣] المصدر نفسه:١١/٣١٩رقم الترجمة٢٤٦٩.

[٤]المصدر نفسه:٤/١٣٩.

[٥]تقريب التهذيب :١/٢٤٨رقم الترجمة ٢٥١٠ .

قال البخاري: سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر عن عمار روى عنه علي بن زيد ولا يعرف أنه سمع من عمار قال أبو عبد الله وأراه أخا أبي عبيدة [١]قال ابن معين حديثه عن جده مرسل وقال ابن حبان لا يحتج به.[٢]

وقال مرة أخرى : منكر الحديث يروي عن جده عمار بن ياسر ولم يره وليس ممن يحتج به إذا وافق الثقات لإرساله الخبر فكيف إذا انفرد سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن سلمة ابن محمد بن عمار عن عمار الفطرة المضمضة قال مرسل.[٣]وقال ابن الجوزي :روى عن جده ولم يره.[٤]

ثانياً: القائلون بتوثيقه :

لم أجد من قال بتوثيقه سوى ماذكره الذهبي بقوله :صدوق في نفسه روايته عن جده مرسلة.[٥] وقال مرة أخرى روايته عن جده مرسله لم يدركه له فيهما حديث.[٦]

حديث.[٦]
ولذلك يكون ابن حجر منصفا في تضعيفه ، والله تعالى اعلم.

الراوي الخامس عشر :

عبد الله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي المكي من السابعة مات سنة ستين ومائة بخ ت ق[٧].

بيان أختلاف ابن نمير والحافظ ابن حجر في الراوي:

---

[١]التاريخ الكبير للبخاري:٤/ ٧٧رقم الترجمة٢٠١١

[٢]تهذيب التهذيب:٤/١٥٨رقم الترجمة٢٧١. الكاشف:١/٦٠١رقم الترجمة٣٠٠٩.

[٣]المجروحين: ١/٣٣٧رقم الترجمة ٢٤٢.

[٤] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي:٢/١٢رقم الترجمة١٤٨٩

[٥]ميزان الاعتدال في نقد الرجال:٣/٢٧٤.

[٦]المغني في الضعفاء:١/٢٧٦رقم الترجمة٢٥٤٦.

[٧] تقريب التهذيب :١/٣٢٥رقم الترجمة١٦. تهذيب الكمال ج١٦:ص١٨٩-١٩٠رقم الترجمة٣٥٩٩.

أولاً: قال ابن نمير : عبد الله بن المؤمل بن وهب الله القرشي المخزومي : ثقة.[١]

ثانياً: قال ابن حجر: ضعيف الحديث.[٢]

الدراسة :

تباينت أقوال العلماء فيه على قولين

اولاً:القائلون بتضعيفه:

قال احمد بن حنبل: أحاديث عبد الله بن المؤمل مناكير[٣] وقال يحيى بن معين: عبد الله بن المؤمل ضعيف[٤]. وقال النسائي: ضعيف. [٥] وقال ابن حبان: قال يخطئ و كان قليل الحديث منكر الرواية لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد لأنه لم يتبين عندنا عدالته فيقبل ما انفرد به وذاك أنه قليل الحديث لم يتهيأ اعتبار حديثه بحديث غيره لقلته فيحكم له بالعدالة أو الجرح. [٦]وقال العقيلي مكي لا يتابع على كثير من حديثه.[٧]

ثانياً:القائلون بتوثيقه:

قال ابن سعد :كان ثقة قليل الحديث .[٨] وقال يحيى : صالح الحديث[٩]. وقال مرة مرة أخرى : ليس به بأس، عامة حديثه منكر. [١]

---

[١]سير أعلام النبلاء للذهبي:٤٨٦/١٧. تهذيب التهذيب لابن حجر:٤٢/٦ .

[٢] تقريب التهذيب :٣٢٥/١رقم الترجمة١٦.

[٣]المصدر نفسه:٣٠٢/٢رقم الترجمة٨٧٩ .

[٤] تقريب التهذيب :٣٢٥/١رقم الترجمة١٦.

[٥]الضعفاء للنسائي:٦٢/١

[٦]ميزان الاعتدال:٥١٠/٢رقم الترجمة٤٦٣٧.

[٧]الضعفاء الكبير للعقيلي:٣٠٢/٢رقم الترجمة٨٧٩ . مشاهير الأمصار لابن حبان:١٤٩/١رقم الترجمة ١١٧٥.

[٨]طبقات ابن سعد:٤٩٤/٥رقم الترجمة١٦٢٩ ،و تاريخ الإسلام:٣٠٢/١٠رقم الترجمة٢١٠.

[٩] تقريب التهذيب :٣٢٥/١رقم الترجمة١٦.

يتبين ان الراوي ضعيف وذلك لأتفاق معظم أئمة الجرح والتعديل وبذلك يكون قد وافق قول الحافظ ابن حجر ما وصفوه به .

الراوي السادس عشر:

عبد الله بن نعيم بن همام القيني الشامي روى عن مكحول وعمر بن عبد العزيز والضحاك بن عرزب وعروة ابن محمد، وروى عنه ابناه عاصم وعبد الغني وابن جريج ويحيى بن عبد العزيز الأزدي من الطبقة السادسة [٢].

بيان أختلاف ابن نمير والحافظ ابن حجر في الراوي:

أولاً: قال ابن نمير : ثقة.[٣] وقال أبو الحسين الرازي في تسمية أمراء دمشق كان في كتاب عمر بن عبد العزيز وقال ابن عساكر نقل بن خلفون أن ابن نمير وثقه. [٤]

ثانياً: قال ابن حجر: لين الحديث.[٥]

الدراسة:

تباينت أقوال العلماء فيه على قولين

اولاً:القائلون بتضعيفه:

قال ابن معين: مظلم(وقال البناني قول ابن معين مظلم يعني أنه ليس بمشهور) .[٦]وقال مرة أخرى قال يحيى بن معين تكلم فيه.[٧] وقال أبو حاتم في ترجمة سليمان بن شهاب أن عبد الله هذا مجهول. [١]

---

[١]الضعفاء الكبير للعقيلي:٣٠٢/٢رقم الترجمة٨٧٩ .

[٢]تقريب التهذيب :٣٢٧/١رقم الترجمة١٧.

[٣] تهذيب التهذيب لابن حجر:٥١/٦.

[٤]تاريخ دمشق لابن عساكر:٢٦٣/٣٣رقم الترجمة٣٦٠٤

[٥]تقريب التهذيب :٣٢٧/١رقم الترجمة١٧.

[٦]تهذيب التهذيب :٥٦/٦رقم الترجمة١٠٨.

[٧]لسان الميزان:٢٧٢/٧رقم الترجمة٣٦٥٥.

ثانياً:القائلون بتوثيقه:

قال الأمام أحمد ثقه. [٢]وذكره ابن حبان في الثقات.[٣]وذكره أبو زرعة الدمشقي في نفر من ذوي الزهد والفضل. [٤]وقال الذهبي: (وقال غيره (أي ابن معين): صالح الحديث) . [٥]

الراوي السابع عشر:

نوح بن دراج النخعي مولاهم أبو محمد الكوفي القاضي، روى عن إسماعيل بن أبي خالد وفطن ، وعنه عثمان ابن أبي شيبة وعلي بن حجر من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين لم ينسبه بن ماجة في روايته واخرج له في التفسير [٦].

بيان أختلاف ابن نمير والحافظ ابن حجر في الراوي:

أولاً: قال ابن نمير : نوح بن دراج النخعي : ثقة[٧].

ثانياً: قال ابن حجر: متروك وقد كذبه بن معين[٨].

تباينت أقوال العلماء فيه على قولين:

---

[١] وقال ابن ابي حاتم: سليمان بن شهاب العبسي روى عن عبد الله بن معتمر ،روى عنه حلام بن صالح وقال ابن ابي حاتم سمعت ابى يقول هم مجهولون لا يعرف من بينهم إلا حلام بن صالح.الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤/ ١٢٣رقم الترجمة ٥٣٥.

[٢]تاريخ الإسلام :٨/٩٥رقم الترجمة١٩٣.

[٣]الثقات لابن حبان:٧/٩رقم الترجمة٨٧٧٥.

[٤]تاريخ أبي زرعة: الترجمة٧٣وينظر :تهذيب الكمال في أسماء الرجال:١٦/٢٢٣رقم الترجمة٣٦١٧ .

[٥]تاريخ الإسلام : ٨/٩٥رقم الترجمة١٩٣.

[٦] ميزان الاعتدال للذهبي:٧/٥٢. تقريب التهذيب لابن حجر: ٢/٣١٨.

[٧] ينظر:.تاريخ بغداد :١٣/٣١٧. تهذيب الكمال للمزي:٣٠/٤٦. تقريب التهذيب:١/٥٦٧ رقم الترجمة ٧٢٠٥

[٨]تقريب التهذيب:١/٥٦٧ رقم الترجمة ٧٢٠٥.

أولاً:القائلون بتضعيفه :

قال ابن المديني: لم يكن بالحديث بذاك ، ضعيف [١]، وقال ابن معين : كذاب خبيث[٢]، وقال مرة : لم يكن يدري ما الحديث ولا يحسن شيئا [٣]، وقال أيضا : ليس بشيء [٤]، وقال البخاري: ليس بذاك[٥]، وقال العجلي : ضعيف الحديث[٦]. وقال أبو حاتم: ليس بثقة أمسك الناس عن رواية حديثه [٧]، وقال الفسوي : لايكتب حديثه [٨]، وقال مرة : بلغني عن يحيى بن معين ، قال : نوح بن دراج ، كذاب خبيث قضى سنتين وهو أعمى[٩]،وقال الجوزجاني: زائغ [١٠]، وقول أبي داود: كذاب يضع الحديث [١١]،

وقول النسائي : متروك الحديث [١٢]، وقول الساجي: ضعيف الحديث [١٣]، وقوله مرة : كان صاحب رأي ،حدث عن محمد بن إسحاق بأحاديث لم يتابع عليها ، ليس هو عندهم بشيء [١٤]، ذكره العقيلي في الضعفاء [١٥]، وقال ابن حبان : كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات حتى ربما يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد لذلك من

---

[١] تاريخ بغداد للخطيب:٣١٧/١٣.
[٢] معرفة الرجال لابن معين:٩٩/٢.
[٣] المصدر نفسه:٩٩/٢.
[٤] الكامل لابن عدي:٤٥/٧.
[٥] التاريخ الكبير، للبخاري: ٨/ ١١٢.
[٦] معرفة الثقات للعجلي: ٣٣٠/٢.
[٧] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:٤٨٤/٨.
[٨] المعرفة والتاريخ للفسوي :٥٦/٣.
[٩] المصدر نفسه:٥٦/٣.
[١٠] أحوال الرجال للجوزجاني:٤٦/٥٧.
[١١] ميزان الاعتدال للذهبي:٥٢/٧.
[١٢] الضعفاء والمتروكين للنسائي:١٠٤/١.
[١٣] تهذيب الكمال للمزي:٢٠٣/٣٠.
[١٤] تاريخ بغداد للخطيب:٣١٧/١٣.
[١٥] التاريخ الكبير للعقيلي:٣٠٥/٤.

كثرة ما يأتي به [١]، وقال الدارقطني : ضعيف [٢]. وقول أبو نعيم الأصبهاني : حدث عن الثقات بالمناكير لاشيء[٣]، وقال الحافظ ابن حجر: متروك [٤].

ثانياًالقائلون بتوثيقه :

وإليه ذهب ابن نمير فقال : ثقة [٥]. وقال أبو زرعة الرازي : أرجو أن لايكون به بأس[٦].

والراجح ماذهب إليه أصحاب القول الثاني:القائلون بتضعيفه ، وذلك لكثرة من ضعفه من أئمة الجرح والتعديل ، ولانفراد ابن نمير وأبو زرعة بتوثيقه من أئمة الجرح والتعديل. وبهذا تكون أقوال أئمة الجرح والتعديل مخالفة لقول الإمام ابن نمير ، والله اعلم

الراوي الثامن عشر:

جبارة بن المغلس الحماني ، عن كثير بن سليم وشبيب بن شيبة ، وعنه ابن ماجة وعبدان ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤١هـ، حديثه عند ابن ماجة[٧].

بيان أختلاف ابن نمير والحافظ ابن حجر في الراوي:

أولاً: قال ابن نمير : صدوق ماهو ممن يكذب[٨]. وقال مرة : ما هو عندي ممن يكذب ، كان يوضع له الحديث فيحدث به ، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب[١]. وقال مرة : كان لئن يخر من السماء إلى الأرض أحب إليه من أن يكذب[٢].

---

[١] المجروحين لابن حبان :٤٦/٣.

[٢] تهذيب الكمال للمزي:٤٦/٣٠.

[٣] الضعفاء لأبي نعيم :الأصبهاني: ١٥١/١.

[٤] تقريب التهذيب لابن حجر :٣٠٨/٢.

[٥]تاريخ بغداد للخطيب البغدادي:٣١٧/١٣. تهذيب الكمال للمزي:٤٦/٣٠.

[٦] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:٤٨٤/٨ .

[٧]الكاشف للذهبي:٢٨٩/١. تقريب التهذيب لابن حجر:١٣٧/١.

[٨] ميزان الاعتدال للذهبي:١١١/٢.

ثانياً: قال ابن حجر: ضعيف [٣].

الدراسة:

اتفق أئمة الجرح والتعديل على تضعيفه .

و قال ابن سعد: يضعف[٤]، وقال يحيى بن معين : كذاب [٥]، وقال البخاري : حديثه مضطرب [٦]، وكان أبو زرعة قد حدث عنه ثم تركه وقال فيه : ما هو عندي ممن يكذب[٧]، وقال أبو داود: لم أكتب عنه في أحاديثه مناكير وما زلت أراه وأجالسه وكان رجلا صالحا[٨] ، وقال أبو حاتم : هو على يدي عدل [٩]، وقال ابن حبان : كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل[١٠]، و قال ابن عدي : كان لا يتعمد الكذب ، وإنما كانت الغفلة في حديثه ، وحديثه مضطرب[١١]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [١٢]، وقال الذهبي: ضعيف [١٣] ،

وبهذا يكون علماء الجرح والتعديل قد اتفقوا مع الإمام ابن نمير على تضعيفه.

علينا أن نتنبه إلى مسألة مهمة وهي : إن الإمام ابن نمير كان على علم بالوهم الذي يلحق جبارة بن المغلس في مروياته ، فقال فيه مرة : (كان يوضع له الحديث

---

[١] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:٥٥٠/٢. تهذيب الكمال للمزي:٤٢٧/٣١.

[٢] تهذيب التهذيب لابن حجر:٣٨/١ .

[٣] تقريب التهذيب لابن حجر:١٣٧/١ رقم الترجمة٨٩٠.

[٤] الطبقات الكبرى لابن سعد:٤١٥/٦.

[٥] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:٥٥٠/٢.

[٦] سير اعلام النبلاء للذهبي:١٥١/١١.

[٧] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:٥٥٠/٢.

[٨] تهذيب التهذيب لابن حجر:٥٠/٢ .

[٩] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:٥٥٠/٢. و(عدل) رجل ولي شرطة تبع فإذا أريد قتل رجل دفع إليه فقيل لكل ما يئس منه وضع على يدي عدل: القاموس المحيط للفيروز آبادي:١٣٣٢/١ مادة (عدل). خلاصة تهذيب الكمال للخزرجي:٦٥/١.

[١٠] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي:١٦٥/١.

[١١] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي:١٨٢/٢.

[١٢] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي:١٦٥/١.

[١٣] الكاشف للذهبي:٢٨٩/١.

، فيحدث به) وهو أمر مرده إلى الغفلة وليس إلى تعمد الكذب ، لذا قال فيه مرة أنه (صدوق) و (لم يكن يتعمد الكذب) ، وهو متوافق تمام التوافق مع أقوال غيره من العلماء من غير المتشددين ، إذن يمكن لنا أن نقول إن جبارة كان عدلاً في نفسه سيئاً في حفظه ، وإن عبارات التضعيف التي سقناها فيه آنفا تُحمل على تضعيف حفظه ، دون المساس بعدالته ، وهذا ما أراد أن يوصلنا إليه ابن نمير من خلال قوليه فيه ، فعبارة (صدوق) التي قالها إنما أراد بها إثبات عدالته ، وعبارة (توضع له الأحاديث فيحدث بها) ساقها لإثبات سوء حفظه وشدة غفلته ، والله أعلم[١].

[١] مكانة ابن نمير من خلال سؤالات العلماء إليه، بحث للدكتور محمود عيدان احمد، مجلة كلية الشريعة، جامعة تكريت ،١٤٣٢ هـ-٢٠١١م: ١٧.

الخاتمة وأهم النتائج

إن لكل شيء نهاية ويطيب لي في نهاية هذا البحث المتواضع أن اسجل أهم النتائج المستخلصة من البحث الموسوم : (مخالفات الحافظ ابن حجر للإمام ابن نمير في الجرح والتعديل_ دراسة نقدية_) ، على النحو الآتي:-

أولا: ابن نمير رحمه الله تعالى إمام ، وحافظ منصف ،غير متعصب لمذهب ولا لشخص فيه تساهل بعض الشيء في الحكم على الرواة ، وقد يكون اطلع في حال الرواة مالم يطلع عليه غيره وبذلك حكم.

ثانياً: الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى إمام في الجرح والتعديل والعلل و انواع علوم الحديث كافة ، فقد برع بعلومها وحاز الصدارة فيها ويكفي كتبه في علوم الحديث وغيرها على ذلك.

ثالثاً : بلغ عدد الرواة الذين خالف الحافظ ابن حجر الأمام ابن نمير ثمانية عشر راوياً.

رابعاً : بلغ عدد الذين ضعفهم ابن نمير تسع رواة وأما الذين وثقهم فهم تسع رواة .

خامساً : أما الرواة الذين ضعفهم الأمام ابن نمير كانت اقواله النقدية فيهم (أكذب الناس ، ضعيف ، منكر ، متروك ، تركت حديثه لقول أهل بلده ،وقوله له مايستنكر ، وقال ابن نمير كان أبو معاوية لا يضبط شيئاً من حديثه ، كان ضبطه لحديث الأعمش وكان يضطرب في غيره اضطراباً شديداً وغير ذلك).

السادس : أما الرواة الذين وثقهم الأمام ابن نمير كانت اقواله النقدية فيهم (ثقة مدني مشهور ، وقوله ثقة ، كان شيخا صدوقا صالحا ، من الثقات كان أبو نعيم يفتخر به ، صدوق ماهو ممن يكذب وقال مرة : ما هو عندي ممن يكذب ، كان يوضع له الحديث فيحدث به ، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب وقال مرة : كان لئن يخر من السماء إلى الأرض أحب إليه من أن يكذب)

السابع :أما المخالفات التي كان الأمام ابن نمير محق في وصف رواتها بالتضعيف فهي :اثنتان والمخالفتان اللتان وصف رواتها بالتوثيق فقد كانت اثنتان فقط.

الثامن :أما المخافات التي كان الحافظ ابن حجر محق في وصف رواتها بالتضعيف فقد كانت سبع ، وأما المخافات التي كان الحافظ ابن حجر محق في وصف رواتها بالتوثيق فقد كانت سبع .وبذلك يكون الحافظ ابن حجر محقا فيها وهذا لاينقص من علم الأمام ابن نمير فإن الحافظ ابن حجر ناقلا لأقوال العلماء ويرجح مايراه وسطا فيها .

التاسع :وقد كانت هناك مخالفة في مراتب التضعيف في (عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني المعروف بالطرائفي) فقد قال ابن نمير فيه كذاب وقال الحافظ ابن حجر ضعيف.الراجح ما ذهب اليه اصحاب القول الثاني وهو ما قال فيه ابن حجر (صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك) لأن اغلب العلماء قالوا بذلك .

قائمة المصادر والمراجع

١ـ أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أصول العلوم، لأبي الخطيب صديق حسن القنوجي [ت ١٣٠٧ هـ١٨٨٩م] تحقيق عبد الجبار زكار . منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ـ دمشق ١٩٧٨ م ،٠ الكتاب العربي، القاهرة ١٩٦٧م.

٢ـ أحوال الرجال ، للإمام إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبو إسحـــــــاق [ت ٢٥٩ هـ/٨٧٢م] مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ، تحقيق الشيخ صبحي السامرائي.

٣ـ بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، للإمام شمس الدين محمد المشهور بابن عبد الهادي [ت ٧٤٤هـ/١٣٤٣م] : ط١ ، دار الراية للنشر والتوزيع ١٩٨٩م.

٤ـ بحوث في تاريخ السنة المشرفة، للدكتور أحمد ضياء العمري ،:٩٧ـ٩٨ ط٢ ، مكتبة الإرشاد ، بغداد ١٩٧٢م .

٥ـ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع،العلامة محمد بن علي بن محمدالشوكاني[١٢٥٠هـ/١٨٣٤م] دار النشر: دار المعرفة - بيروت - بلا، الطبعة: بلا، تحقيق: بلا

٦ـ بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس لأحمد بن يحيى بن احمد بن عميرة الضبي [ت ٥١٩هـ/ ١١٢٥م] دار الكتب العلمية بيروت (دت).

٧ـ تاريخ أبن معين (رواية الدوري) يحيى بن معين أبو زكريا [ت٢٣٣هـ/٨٤٧م] مركز البحث العلمي وأحياء التراث العربي ، مكة المكرمة ط١ ، ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م . تحقيق / د . أحمد محمد نور سيف،

٨ـ تاريخ التراث العربي ، فؤاد سزكين ، تعريب الدكتور ، فهمي أبي الفضل ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة.

٩ـ التاريخ الصغير ، محمد بن إسماعيل البخاري [تـ٢٥٦ هـ/٨٦٩م] دار الوعي ، مكتبة دار التراث ، حلب ، القاهرة ، ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧م . تحقيق محمد إبراهيم زايد.

١٠ـالتاريخ الكبير ، محمد بن إسماعيل البخاري [تـ ٢٥٦هـ /٨٦٩م] :٤٠٣/١ ، دار الفكر ، تحقيق السيد هاشم النداوي.

١١ـ تاريخ بغداد :للخطيب البغدادي تاريخ بغداد، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي [تـ٤٦٣ هـ/١٠٧٠م] دار الكتب العلمية ، بيروت.

١٢ـ تاريخ خليفة بن خياط : دار الكتب العلمية بيروت (د.ت).

١٣ـ تاريخ علماء الأندلس ، لأبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي المعروف بابن الفرضي [تـ ٤٠٣ هـ/١٠١٢م] الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٦م.

١٤ـ تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن نب أبي نكر الكندي [تـ ٢٨٦هـ/٨٩٩م] : ، مكتبة الرشيد ، الرياض ١٩٩٩م ، ط١ ، عبد الله نوادره.

١٥ـ تحفة المودود بأحكام المولود لأبن قيم الجوزية [تـ٧٥١هـ/١٣٥٠م] :١٣٤ـ١٣٥ تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ، مكتبة دار البيان ، دمشق ، ط١ ، ١٣١٩هـ ١٩٧١م.

١٦ـ تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي [تـ٧٤٨هـ/١٣٤٧م] ، مطبعة دار المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ، الهند ، ١٣٧٥هـ.

١٧ـ تغليق التعليق على صحيح البخاري ، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني[ت٨٥٢هـ /١٤٤٨م] المكتب الإسلامي ،دار عمار بيروت ، عمان - الأردن الأولى ١٤٠٥ تحقيق :: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي.

١٨ـ تقريب التهذيب للحافظ أبن حجر العسقلاني [تـ ٨٥٢هـ/١٤٤٨م] ٢٤٧/١ـ٢٤٨ ، حققه وعلق حواشيه وقدم له عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنـــان ، ب ت

١٩ـ تهذيب الأسماء ، لأبي زكريا محي الدين بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن حزام النووي(ت٦٧٦هـ/١٢٧٧م) ، ١/١٥٠ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٦م .

٢٠ـ تهذيب الكمال ، ليوسف بن زكريا عبد الرحمن أبي الحجاج المزي [تـ٧٤٢هـ/١٣٤١ م] ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م ، تحقيق د : بشار عواد معروف .

٢١ـ تهذيب تاريخ دمشق ، أبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر : هذبه ورتبه الشيخ عبد القادر ابن بدران ، [تـ١٣٤٦هـ/١٩٢٧] ، ط٢ ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٩٧٩م.

٢٢ـ الثقات، للإمام محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي [٣٥٤هـ /٩٦٥م] دار الفكر [١٣٩٥هـ ـ١٩٧٥م] ط١، السيد شرف الدين أحمد.

٢٣ـ جامع التحصيل في أحكام المراسيل للإمام صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدى العلائي [ت ٦٧١هـ/١٢٧٢م] : ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، ط٢ ، ١٩٨٦م.

٢٤ـ جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الأزدي الحميدي [ت ٤٨٨هـ/١٠٩٥] الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦م

٢٥ـ الجرح والتعديل، للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي [ت ٢٣٧هـ/٨٥١م] دار أحياء التراث العربي، بيروت ط١، ١٢٧١هـ ـ ١٩٥٢م

٢٦ـ الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ،للحافظ السخاوي تحقيق د.حامد عبد المجيد ،د.طه الزيني، نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ـالقاهرة .

٢٧ـ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي [تـ٩٢٣هـ/١٥١٧م] :، تحقيق الشيخ محمدعبدالوهاب فايدة ، القاهرة ، ب ت.

٢٨ـ الدليل الشافي على المنهل الصافي ،لابن تغري بردي ،تحقيق فهيم شلوت ،مكتبة الخاجي ـالقاهرة (د.ت).

٢٩ـ دول الإسلام للحافظ الذهبي [تـ٧٤٨هـ/١٣٤٧م]: ،دار الكتب العلمية بيروت (١٤٠٠هـ) .

٣٠ـ الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، لابن فرحون المالكـــــي [ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م] تحقيق : الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث للطباعة والنشر ، القاهرة.

٣١ـ رفع والتكميل في الجرح والتعديل ، لأبي الحسنات محمد بن عبد الحي اللكنوي [ت ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م] تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، ط٢ ، مكتبة المطبوعات الإسلامية حلب ـ سوريا ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨ م.

٣٢ـ سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، تأليف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، دار النشر: الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - ١٣٩٩ - ١٩٧٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد علي قاسم العمري.

٣٣ـ سؤالات البرقاني للدارقطني، تأليف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: كتب خانه جميلي - باكستان - ١٤٠٤ -، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري.

٣٤ـ سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، تأليف: علي بن عبد الله بن جعفر المديني أبو الحسن، دار النشر: مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر

٣٥ـ سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني [ت ٢٧٣هـ /٨٨٦م] دار الفكر ، بيروت ، تحقيق : محمد فؤادعبد الباقي ب ـ ت.

٣٦ـ سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبو داود السجســـــتاني الازدي [ت ٢٧٥هـ،٨٨٨م] ، دار الفكر ، بيروت ـ لبنان ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي .

٣٧ـ سنن الدارمي ، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥هـ/٨٦٨م) تحقيق فواز أحمد زمري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتاب العربي ـ بيروت (١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م) ٠

٣٨ـ سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي [ت ٧٤٨هـ /١٣٤٧م] مؤسسة الرسالة، بيروت ، ط٩ ، ١٤١٣هـ . تحقيق شعيب الأرنؤوط ، ومحمد نعيم العرقسوسي .

٣٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحي الحنبلـــــي [تـ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م] : دار الآفاق الجديدة ، بيروت.

٤٠- شرح علل الترمذي لأبن رجب الحنبلي [تـ٧٩٥هـ/١٣٩٢م] تحقيق الدكتور همام عبد الرحيم ، مكتبة المنار ، الأردن ، الزرقاء ، ط١ ، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م .

٤١- شرح علي القارئ على متن نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، للإمام علي بن سلطان محمد الهروي [ت١٠١٤هـ/١٦٠٥م] : طبع مطبعة أخوان، ثم في أستنبول ١٣٢٧هـ، نشر دار الكتب العلمية، بيروت ، سنة ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م .

٤٢- سنن ابن ماجه،لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني[ت ٢٧٥ هـ/٨٨٨م) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر/ بيروت (د٠ت) ٠

٤٣- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، محمد بن حبان البستي [٣٥٤هـ/٩٦٥م] ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة - بيروت ط٢ (١٤١٤هـ -١٩٩٤ م).

٤٤- صحيح البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ، دار ابن كثير - بيروت (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م) ٠

٤٥ - صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري [ت ٢٦١هـ/٨٧٤م] تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت (١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م)٠

٤٦- ضبط الأعلام، بقلم العالم المحقق المغفور له : أحمد تيمور ياشاه ، :٩٩ راجعه ووقف على ضبطه الأستاذ أحمد لطفي السيد المحرر بالقسم الأدبي بدار الكتب المصرية، ط١ ، القاهرة ١٣٦٦هـ ١٩٤٧م . طبع بمطبعة دار أحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاءه .

٤٧- الضعفاء العقيلي ، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي [تـ ٣٢٢هـ/٩٣٣م] : دار المكتبة العلمية ، بيروت ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م ، ط١ ، تحقيق / عبد المعطي أمين قلعجي.

٤٨- ضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي، تأليف: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة، دار النشر: دار الوفاء - المنصورة - ١٤٠٩، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. سعدي الهاشمي.

٤٩ـ الضعفاء والمتروكون ، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجـــــوزي [تـ٥٧٩هـ/١١٨٣م] دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، تحقيق / عبد الله القاضي.

٥٠ـ ضعفاء والمتروكين، تأليف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، دار النشر: دار الوعي - حلب - ١٣٩٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٥١ـ طبقات الحفاظ، عبد الرحمن أبـي بكر السيوطي أبي الفضـــــــل [تـ ٩١١هـ/١٥٠٥م] : ،، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١، ١٤٠٣ هـ.

٥٢ـ الطبقات الكبرى، لـ محمد بن سعد بن منيع أبي عبد الله البصري الزهـــري [تـ ٢٣٠هـ/٨٤٤م] دار صادر ، بيروت ، لبنان .

٥٣ـ العبر في خبر من غبر، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: مطبعة حكومة الكويت - الكويت - ١٩٨٤، الطبعة: ط٢، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد.

٥٤ـ غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري [ت ٨٣٣هـ/١٤٢٩م] : ،تحقيق : مع ج - براجستران، ط٢، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤١٠هـ.

٥٥ـ الفهرست لأبن النديم ، محمد بن إسحاق أبي الفرج أبن النديم [ت٣٨٥هـ/٩٩٥م] : دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م . ب

٥٦ـ قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، تأليف الشيخ محمد جمال الدين القاسمي : تحقيق : محمد بهجت البيطار ، تقديم : محمد رشيد رضا ، دار النفائس بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م.

٥٧ـ الكاشف لمن له رواية فـي الكتب السـتة، للإمـام الذهبـــــــي [تـ ٧٤٨هـ/١٣٤٧م] دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو، جده ، السعودية ، تحقيق : محمد عوامة، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣ م.

٥٨ـ الكامل في ضعفاء الرجال، للحافظ أبي احمد عبد الله بن عـــــــدي [تـ٣٦٥هـ/٩٧٥م] تحقيق : يحيى مختار غزاوي ، دار الفكر ، بيروت، ط٣، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨ م.

٥٩ـ الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، لبرهان الدين ابن سبط العجمي [تـ ٨٤١ هـ/١٤٣٧م] تحقيق الشيخ : صبحي السامرائي، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت، ط١، ١٩٨٧ م.

٦٠ـ كشف الظنون عن اسأمي الكنى والفنون، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي، [تـ ١٠٦٧ هـ/١٦٥٦م] : دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤١٣ هـ ـ ١٩٩٢ م .

٦١ـ كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي(ت٩٧٥هـ/١٥٦٧م)نشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود عمر الدمياطي.

٦٢ ـاللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير الجزري ، [تـ ٦٣٠هـ/١٢٣٢م] مكتبة المثنى ، بغداد.

٦٣ ـلسان الميزان لابن حجر العسقلاني [تـ٨٥٢هـ/١٤٤٨م]مؤسسة ألاعلمي للمطبوعات، بيروت ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦ م .

٦٤ ـ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تأليف: الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي،[تـ٣٥٤هـ/٩٦٥م]دار النشر: دار الوعي - حلب - ١٣٩٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٦٥ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ نورالدين علي بن أبي بكرالهيثمي[تـ ٨٠٧ هـ/١٤٠٤م]دار الريان للتراث القاهرة ، ١٤٠٧هـ.

٦٦ ـمرآة الجنان وعبرة اليقظان، لأبي محمد عبد الله ابن سعيد اليافعي [تـ ٧٦٨ هـ/١٣٦٦م] ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت، ط٢، ١٣٩٠ هـ.

٦٧ ـالمستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله أبي عبد الله الحاكم النيسابوري [تـ ٤٠٥ هـ/١٠١٤م] دار الكتب العلمية ، بيروت ، تحقيق : مظفر عبد القادر عطا، ط١، ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠ م.

٦٨ ـمصنف أبن أبي شيبة ، أبي بكر عبد الله بن محمد بن شيبة الكوفي [تـ٢٣٥هـ/٨٤٩م] ، مكتبة الرشيد ، الرياض ، ١٤٠٩هـ ، ط١ ، تحقيق كمال يوسف الحوت .

٦٩ ـ مصنف عبد الرزاق الصنعاني [تـ ٢١١هـ/٨٢٦م] ، تحقيق الشيخ حبيب عبد الرحمن الاعظمي ، مطـابع دار العلم ، بيروت ، لبنان، ط١، ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠ م .

٧٠ـمعجم المؤلفين، لـ عمر رضا كحالة : ،مكتبة المثنى ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ب ـ ت.

٧١ ـ معرفة الثقات ، من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، لأبي الحسن احمد ابن عبد الله ابن صالح العجلي الكوفـــــي [ت ٢٦١هـ/٨٧٤م] بترتيب الهيثمي [ت ٨٠٧هـ/١٤٠٤م] والسبكي [ت ٧٥٦هـ/١٣٥٥م] : دراسة وتحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م.

٧٢ـ المعرفة والتاريخ، تأليف: أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي[تـ ٢٧٧هـ/٨٩٠م]، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م، تحقيق: خليل المنصور.

٧٣ـ المغني في الضعفاء، للحافظ الذهبي [تـ ٧٤٨ هـ/١٣٤٧م] : تحقيق : نور الدين عتر.

٧٤ ـموارد الخطيب البغدادي، الدكتور أكرم ضياء ألعمري ـ دار القلم ـ دمشق، ط١، ١٣٩٥هـ.

٧٥ـ الموافقات في أصول الفقه، تأليف: إبراهيم ابن موسى اللخمي الغرناطي المالكي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: عبد الله دراز.

٧٦ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، الحافظ شمس الدين الذهبي [تـ٧٤٨هـ/١٣٤٧م] :٥٩٥/٣دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٥م ، ط١ ، تحقيق الشيخ علي محمد معوض ، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود.

٧٧ـ نخبة الفكر، لابن حجر العسقلاني [تـ٨٥٢ هـ/١٤٤٨م] :٣٢، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان.

٧٨ـ النفح الطيب عن غصن الأندلس الرطيب للشيخ أحمد بن محمد المقرئ التلمساني٢/٢ تحقيق د إحسان عباس دار صادر بيروت ، ١٣٨٨هـ.

٧٩- هدية العارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا البغدادي : ، دار الكتب العلمية بيروت.

٨٠-الوافي بالوفيات، تأليف صلاح الدين خليل ايبك الصفدي [تـ٧٦٤هـ/١٣٦٢م] :٧٩/٧ باعتناء هلموت ريتر، دار النشر فراتر شتايز، فيبادي، ١٤٠١هـ.

٨١- الإمام الساجي وجهوده في الجرح والتعديل، رسالة ماجستير ـ احمد علي بريسم جامعة بغداد ـ كلية العلوم الإسلامية.

٨٢- (جرح الرواة وتعديلهم الأسس والضوابط /دراسة مقارنة بين علماء الحديث) رسالة الدكتوراه لفضيلة ،للدكتور (محمود عيدان أحمد الدليمي) جامعة بغداد ـ كلية العلوم الإسلامية (١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م).

٨٣-(اختلاف الاجتهاد في بعض الرواة بين الإمامين البخاري وأبو حاتم الرازي)بحث لفضيلة الدكتور(محمد إبراهيم السامرائي) منشور في جامعة اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلة التاسع عشر ،العدد الثاني (ب) ٢٠٠٣.